



زيارة البابا التاريخية إلى الجزائر تشهد  
أنظار الصحافة الدولية  
دلالات عميقة لتعزيز  
التعايش والتعاون  
ص 4

اليومية وطنية إخبارية  
**الشمس**  
الجزائر

الأربعاء 27 شوال 1447 هـ الموافق لـ 15 أبريل 2026 م • العدد 9002 • الثمن 10 دج

بابا الفاتيكان يشرف على القداس بكنيسة القديس أوغستين بعنابة

# رسالة سلام من أرض الجزائر

بابا دولة الفاتيكان ليون الرابع عشر:

**شكري الخاص للسلطات الجزائرية على كرم الضيافة**

- حضور مميز لأساقفة ورجال دين وضيوف من مختلف دول العالم
- بابا الفاتيكان يزور الموقع الأثري "هيبون" ويفرس غصنا من الزيتون كرمز للسلام العالمي
- البابا ليون الرابع عشر يلقي كلمة في دار المسنين بكنيسة القديس أوغستين

ص 2-3



في إطار تعزيز جاذبية القطاع المنجمي الوطني



«النفط» تمنح «بريتيش بتروليوم»  
رخصة استكشاف

- عودة عملاق المحروقات إلى الجزائر إشارة قوية على تجدد ثقة الشركات الدولية في إمكانات الجزائر المنجمية

ص 24

خُصَّ باستقبال رسمي من قبل وزير الخارجية أحمد عطاق

## بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر يصل إلى عنابة



باستقبال شعبي حار من قبل مواطني الولاية الذين رحبوا به عالياً. من جهته، صافح البابا ليون الرابع عشر مستقبليه من مواطني "بونة" وتبادل معهم أطراف الحديث، في مشهد رمزي يعكس تلاقي الحضارات والثقافات والتاريخ المشترك.

القاعة الشرفية لمطار رابح بيطاط الدولي، قام براعم مدينة عنابة بالترحيب بكل حفاوة بضيف الجزائر من خلال احتفالية خاصة جرت بحضور وزيرة الثقافة والفنون، السيدة مليكة بن دودة. وبمدينة عنابة، خص بابا الفاتيكان

وصل بابا الفاتيكان، ليون الرابع عشر، أمس الثلاثاء، إلى مطار رابح بيطاط الدولي بعنابة، وهذا في ثاني يوم من الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وقد خص بابا الفاتيكان باستقبال رسمي من قبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاق، والسلطات المدنية والعسكرية لولاية عنابة. بدوره، حيا البابا ليون الرابع عشر مستقبليه من ممثلي السلطات المدنية والعسكرية للولاية الذين رحبوا به في حاضنة كنيسة القديس أوغستين. وبهيو

### مع الحدث

## الجزائر.. صداقة وسلم

م. بن علل

زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر بعثت إلى العالم رسائل قوية وعميقة المغزى والدلالات، بكونها تحمل معاني التضامن الإنساني والمثل السامية لأخوة البشرية، خصوصا وأن زيارته لبلادنا حدث تاريخي، إذ أن منذ استرجاع الجزائر لسيادتها الوطنية لم يزرها بابا الفاتيكان، حتى جاء تاريخها المحدد بيوم أول أمس، وطرق أبواب الجزائر المتضامنة والإنسانية والمدافعة عن قضايا البشرية من كرامة وحرية وعدل وأمن.. فأشادة الصحافة الوطنية والدولية بهذه الزيارة البابوية تجعل الجزائر محطة للفخر بانتماها الحضاري لحوض البحر الأبيض المتوسط، ولقيمها الروحية والإسلامية، كأرض للتعايش بين الحضارات لأن ديننا الحنيف يأمرنا باحترام الآخر والإحسان إليه كإنسان ولد حرا مثل صنوه الإنسان.. في ظل الاحترام المتبادل للكرامة والشخصية..

واستقبال رئيس الجمهورية لبابا الفاتيكان بصفة رسمية والمراسم الهامة التي أقيمت لذات الزيارة، تدل مرة أخرى أن الجزائر بلد له سمعته العالمية وصبته دائم الذبوع لأنها وطن للشرفاء والمخلصين الذين يضربون أحسن الأمثال في حسن الضيافة والترحاب لكل شخص يكن المودة والاحترام لبلادنا ولشعبها ولقيمها المتأصلة عبر العصور..

فالبابا ليون الرابع عشر شخصية دينية لها صوتها في هذا العالم ومسموعة لما يدعو إليه من ونام وسلم.. وأيضاً زيارته للجزائر أكدت أن هذه الأرض لا تصدر إلا السلم والأمن والاستقرار لكل البشر، وأنها أي الجزائر مهد لانصهار المثل الإنسانية الراقية في التعايش لا التناحر وفي التقارب لا التباين.. فهي كانت منذ القدم بلدا لاستقبال المظلومين والمضطهدين والمكرومين وما زالت على هذا الديدن، النابع من قيم ثورتها المجيدة التي رفعت لواء التحرر من الاستغلال والتسلط لولوج فضاء الحرية والكرامة من بابها الواسع.. إن الجزائر البلد الرائد، له من المآثر الإنسانية ما يفخر بها على الدوام، فالموقف التاريخي النبيل للأمير عبد القادر الجزائري، رجل الدولة والدين والقائد العسكري الإنساني، مسجل بأحرف من ذهب حينما أنقذ وحمي المسيحيين في بلاد الشام الذين تعرضوا لظروف معروفة وعصيبة، فأوى الألاف منهم في بيته في دمشق الفيحاء، وحماهم من البطش ومن نزوات السياسيين، فكان لهم نعم السند والعرض، وحينما سئل الأمير عبد القادر عن جميل صنعه هذا، رد على الناس والأمم أنه قام بهذا طبقا واقتناعا منه بحقوق الإنسانية ومن منطلق الشريعة الإسلامية الغراء التي تكرم الإنسان وتجعله في مرتبته المشرفة له.. والجزائر تؤكد بهذه الزيارة الرسمية، أنها مركز ثقل في العالم، بتاريخها وحضارتها وقيمها الروحية والوطنية، وبشعبها المضيف الكريم، الذي وصفه البابا بأنه لم تقهره الظروف رغم ما عاناه من ألم واحتلال أجنبي.. فهو مبعث للفخر وقوة الانتماء لجزائر الشهداء، جزائر التي كرسست وما تزال سياستها الخارجية للصلح والحوار وفض النزاعات بين الدول والشعوب بالطرق السلمية، حفاظا على الإنسان الذي هو جوهر أي تقدم وتحضر وتطور.

## البابا ليون الرابع عشر يزور موقع الحفريات الأثرية لكنيسة السلام التاريخية

• وصلات غنائية من التراث الجزائري على شرف ضيف الجزائر تحمل رسائل محبة

• البابا يفرس غصن شجرة زيتون يعود أصلها إلى شجرة القديس أوغستين كرمز للسلام العالمي



زيتون يعود أصلها إلى شجرة القديس أوغستين، كرمز للسلام العالمي. وبالمناسبة، استمع البابا ليون الرابع عشر إلى وصلات موسيقية وغنائية من عمق التراث الجزائري الأصيل، تحمل رسائل المحبة والتعايش. وقد سجل حضور كبير ولافت لممثلي الصحافة الدولية والوطنية الذين قدموا لتغطية مجريات زيارة بابا الفاتيكان إلى الجزائر ومدينة عنابة.

وصل البابا ليون الرابع عشر، أمس الثلاثاء، إلى الموقع الأثري لهييون بمدينة عنابة، والذي يحتضن كنيسة السلام التاريخية. وكان بابا الفاتيكان مرفوقا بوزيرة الثقافة والفنون، السيدة مليكة بن دودة، حيث تلقى شروحات حول هذا الموقع الأثري. كما قام ضيف الجزائر بوضع إكليل من الزهور وغرس غصن من شجرة

## بابا الفاتيكان يزور دار رعاية المسنين بكنيسة القديس أوغستين

### رمزية للتضامن والأخوة

المسنين بكنيسة القديس أوغستين بقدم بابا الفاتيكان، كرسالة سلام من الجزائر نحو العالم. وفي كلمة له بالمناسبة، أعرب بابا الفاتيكان عن سعادته بتواجده في هذا المكان الذي يرمز للمحبة والتضامن والأخوة، مشيراً إلى أن تواجده بهذا المكان "يجسد قيم الأمل، رغم ما يشهده العالم من حروب وظلم". كما ثمن هذا النوع من المبادرات الإنسانية والتضامنية التي "تعكس المعنى الحقيقي للتعايش الإنساني". وفي ختام الزيارة، قام المشرفون على دار رعاية المسنين بكنيسة القديس أوغستين ومقيميهما بتكريم البابا ليون الرابع عشر بهديا رمزية.

توجه البابا ليون الرابع عشر، أمس الثلاثاء، إلى دار رعاية المسنين بكنيسة أوغستين في ثاني محطة له من زيارته إلى ولاية عنابة. وحظي بابا الفاتيكان بترحيب حار من قبل المشرفين على دار رعاية المسنين بكنيسة أوغستين، الذين حرصوا على توجيه شكرهم إلى الشعب الجزائري على سخائه ومساعدته لهم في تلبية احتياجاتهم، ما مكنتهم من مواصلة أداء مهامهم. وقد استمع البابا ليون الرابع عشر إلى المعقيمين بدار المسنين من مختلف الجنسيات. وعلى وقع أنغام أنشودة "عليك مني السلام يا أرض أجدادي"، احتفل رعايا دار



## المواطنون بعنابة يتفاعلون مع زيارة ضيف الجزائر

### الجزائر بلد التسامح والحوار والتعايش



تفاعل المواطنون بعنابة، أمس الثلاثاء، باهتمام بالغ مع زيارة بابا الفاتيكان، ليون الرابع عشر، إلى هذه الولاية، معتبرين إياها حدثا مميزا وفرصة لإبراز صورة الجزائر كبلد للتسامح والحوار والتعايش بين الديانات والحضارات. وقد توافد المواطنون منذ صباح أمس لمتابعة أطوار الزيارة البابوية، في مشهد يعكس الاهتمام المتزايد بهذا الحدث. وفي هذا السياق، صرح سمير (45 سنة) أن زيارة البابا تعد حدثا هاما للمدينة وتشكل فرصة لإبراز الصورة الحقيقية للشعب الجزائري المعروف بقيم الضيافة والكرم والتسامح. من جهته، قال تامر (23 سنة)، وهو طالب جامعي، أن هذه المناسبة

تثير لديه فضولا كبيرا للتعرف أكثر على ثقافات البلدان الأخرى، فيما أعربت صوتية (38 سنة)، عن فخرها باحتضان عنابة لهذا الحدث الدولي، معتبرة أن الجزائر بلد التعايش، وهذه الزيارة تعكس ذلك فعلا. وفي ذات السياق، يرى سليم (30 سنة) أن المدينة تشهد حركة دؤوبة هذه الأيام وأنه كأحد سكانها معني بمتابعة هذا الحدث. وعلى مقربة من كنيسة القديس أوغستين، توقف عدد من الزوار لالتقاط صور للمكان، في حين فضل آخرون على مستوى المدينة العتيقة متابعة زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى عنابة، وهو ما يعكس انخراط المجتمع المحلي في إنجاز هذا الحدث ذي الأبعاد الدينية والثقافية.

## الجمهورية

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن الشركة ذات الأسم  
S.P.A El-Djounhouria  
رأس مالها: 474 مليون دج  
6، نهج ابن سنوسي حميدة.  
وهران 31000

## الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر

ليلي زرقيط

فاكس المديرية:  
(041)36.13.69  
(041)36.13.46

الموقع الإلكتروني:  
Site web: www.eldjounhouria.dz  
البريد الإلكتروني:  
Email: djounhouria@yahoo.fr

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

رئاسة التحرير:  
الفاكس: (041)36.14.25  
الهاتف: (041)36.20.73

فاكس الإدارة:  
(041)36.13.72

الطباعة:  
مؤسسة الطباعة للغرب  
S.I.O (وهران)  
التوزيع: SARL.SDPO /Oran

مصلحة الإشهار:  
الفاكس: (041)36.13.76  
الهاتف: (0561)80.00.58

Email: djounhouriapublicite@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:  
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشوارع الصومام، وهران  
00.400.401.401.70281.01.77

السجل التجاري  
رقم 02ب 0106185

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42

الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45

البريد الإلكتروني:

agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بابا الفاتيكان يشرف على القداس بكنيسة القديس أوغستين بعنابة

# رسالة سلام من أرض الجزائر

بابا دولة الفاتيكان ليون الرابع عشر:

شكري الخاص للسلطات الجزائرية على كرم الضيافة



حضور مميز لأساقفة ورجال دين وضيوف من مختلف دول العالم

السيدة الإفريقية يزيد من ثلاث سنوات لتعود إلى وضعها السابق وتقوم بدورها "التمثيل في التقريب بين الطوائف وخلق مكان للتأخي بين جميع محبي الجزائر". وتقع الكاتدرائية في حي بولوغين وترتفع فوق سطح البحر بـ124 مترا، مما يجعلها تشرف على مناطق كثيرة من العاصمة. وتعرضت الكاتدرائية لأضرار كبيرة نتيجة إهمالها لسنوات طويلة ونتيجة تأثرها بالرياح البحرية والزلازل الكثيرة التي عرفتها العاصمة خاصة زلزال 2003. وقد اكتمل بناء الكاتدرائية وفق الطراز الكهندي البيزنطي في 1872 بعد 14 سنة من الأشغال وهي مزار للكاتوليك، وتعتبر بمثابة مرآة لكاتدرائية أخرى تقع في الجانب الآخر من المتوسط هي "كاتدرائية سيدتنا الحارسه" في مرسيليا.

وجه البابا ليون الرابع عشر، أمس الثلاثاء بعنابة، شكره الخاص للسلطات الجزائرية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها خلال زيارته الرسمية إلى الجزائر.

وخلال قداس ترأسه بكنيسة القديس أوغستين، وجه البابا ليون الرابع عشر شكره للسلطات الجزائرية على حفاوة الاستقبال الذي حظي به خلال زيارته. وقال بهذا الخصوص: "أشكر الجميع على الاستقبال الذي حظيت به وأوجه شكري الخاص للسلطات الجزائرية على كرم الضيافة". ولدى تطرقه للأوضاع الراهنة في العالم، رافع الحبر الأعظم مجددا من أجل السلام، داعيا إلى انتهاج "سبل العدالة والتأخي". للتذكير كان البابا ليون الرابع عشر، قد وصل بعد ظهر الثلاثاء، إلى كنيسة القديس أوغستين بأعلى مدينة عنابة للإشراف على احتفالية، وهذا في

رئيس أساقفة الجزائر العاصمة السابق بول ديفارج: رسالة بابا الفاتيكان تركز على السلام بين الشعوب

بالجزائر، ما يمثل مرتكزا لترقية الحوار بين المسلمين والمسيحيين ولفت السيد ديفارج إلى أن هذه الزيارة "تشكل أيضا فرصة لإبراز نموذج التعايش المشترك القائم على الاحترام المتبادل والصدقة" وتندرج زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر - مثلما قال - في إطار "ترقية قيم السلام والحوار بين الأديان



أفاد رئيس أساقفة الجزائر العاصمة السابق، بول ديفارج، أن رسالة البابا ليون الرابع عشر خلال زيارته إلى الجزائر تركز على قيم السلام والصدقة والتعايش بين الشعوب والأديان وأوضح ذات المتحدث، في تصريح لـ/وأج، أن هذه الزيارة "تحمل بعدا إنسانيا وروحيا عميقا وتعزيزا للحوار والتعايش بين الأديان" وأضاف أن هذه الزيارة "تحمل في جوهرها الإرث الإنساني والفكري للقديس أوغستين الذي ارتبط اسمه

زيارة البابا التاريخية إلى الجزائر تشد أنظار الصحافة الدولية دلالات عميقة لتعزيز التعايش والتعاون

وصل إلى الجزائر في أول زيارة بابوية له إلى البلاد، داعيا إلى السلام خلال المحطة الأولى من جولة أفريقية تبرز الأهمية المتزايدة للقاء لدى الكنيسة الأمريكية "أوسويتد بريسي" إلى أن البابا دعا إلى السلام، خلال زيارته الأولى إلى الجزائر، مؤكدا أن وجوده في الجزائر "يهدف إلى تعزيز التعايش بين الأديان في ظل الصراع العالمي وتكريم القديس أوغستين، الشخصية المحلية التي ألهمت روحانيته". كما أبرزت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" الدلالة من وراء اختيار الجزائر كمحطة أولى لزيارة البابا، معتبرة أن هذا القرار يعكس "الأهمية العميقة" التي يوليها الفاتيكان للجزائر كموقع روحي وتاريخي لا يمكن تجاوزه. وفي ذات السياق، كتبت "روسيا اليوم" أن هذه الزيارة تعد "محطة بارزة في مسار العلاقات بين الفاتيكان والجزائر، حيث من المنتظر أن تعكس إرادة الطرفين في تعميق جسور التفاهم والتعاون لخدمة قضايا السلام والإنسانية جمعا". ونقل موقع "إنفو كاتوليكا" تصريحات البابا ليون الرابع عشر التي أشاد فيها بشكل خاص بـ"كرم الضيافة والأخوة لدى شعب شاب وقوي"، حيث "الصدقة والثقة والتضامن ليست مجرد كلمات جوفاء، بل قيم أساسية تضيء دفنا وقوة على الحياة المشتركة". كما أكتب موقع أخبار الفاتيكان الرسمي زيارة البابا على مدار الساعة وأكد أنها كانت وثيقة الصلة بجدور روبرت بريفو الأوغسطينية. وفي وصفه لبرنامج البابا في يومه الأول بالجزائر، أشار الموقع إلى أنه دعا إلى تعزيز الحوار وتحقيق مزيد من العدالة بين الشعوب.

شدت الزيارة التاريخية التي يقوم بها البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر أنظار الصحافة العالمية التي أجمعت على أن هذا الحدث يحمل دلالات عميقة ورمزية كبيرة لترقية روح التفاهم ونشر الحوار وتعزيز التعايش والتعاون. وعنونت صحيفة "الشرق الأوسط" مقالها في هذا الإطار "في مستهل زيارة تاريخية للجزائر... بابا الفاتيكان ينشر رسالة سلام"، منوهة بإشادته بالشعب الجزائري، فيما أبرز موقع "قناة الجزيرة" في مقال له بعنوان "بابا الفاتيكان يبدأ زيارة تاريخية للجزائر"، الاستقبال الكبير الذي حظي به بابا الفاتيكان منذ وصوله إلى الجزائر. وكتب الموقع أن هذه الزيارة "تحمل بعدا شخصيا قويا للبابا، إذ سيسير على خطى القديس أوغستين"، مستعرضا كل محطات الزيارة، ابتداء من الاستقبال الذي خص به من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون، والكلمات التي تخللت الزيارة وما حملته من معاني كبيرة ترمي إلى التعايش والسلام، إلى جانب المحطات التي تضمنتها الزيارة وأشار الموقع إلى أن البرنامج الحافل للبابا يجد محطته الأكثر عاطفية في مدينة عنابة (هيبيون قديما)، حيث خدم القديس أوغستين كأسقف لسنوات طويلة". بدورها، سلطت "القدس العربي" الضوء على الحدث وتوقفت مطولا عند رمزية الزيارة، منبيرة إلى التأكيد على القيم المشتركة التي تتعلق بنبيذ العنف والحروب والظلم في العالم. وذكرت، في جانب من مقالها، أن انتماء الحبر الأعظم للمذهب الأوغسطيني يجعل من زيارته بمثابة "عودة إلى المنبع الفكري الذي أنسه القديس الذي ولد في الجزائر إبان الحقبة الرومانية". وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن البابا ليون الرابع عشر

المسارات الأوغسطينية بعنابة بن دودة تنوه بجهود تصنيفها ضمن قائمة تراث اليونيسكو



عبر العالم". وأبرزت السيدة بن دودة أهمية "تعزيز التعاون الأكاديمي الدولي وتطوير البحث والتوثيق العلمي المتعلق بهذا الإرث بما يضمن استدامته ونقله للأجيال القادمة". وأكدت وزيرة الثقافة واليونيسكو، ومواصلة دعم المبادرات الهادفة إلى صون التراث الوطني وتثمينه وجعله رافعة للتنمية الثقافية والسياحية وجسرا لتعزيز الحوار بين الحضارات وترسيخ قيم السلام. وتشمل هذه المسارات كلا من المواقع الأثرية هيبيون بولاية عنابة وتاغست ومادور بولاية سوق أهراس، والمرتبطة بمسيرة وتاريخ شخصية القديس أوغستين.

زيارة بابا الفاتيكان إلى الجزائر في عيون الصحافة الوطنية رسائل قوية تعكس دور الجزائر في تعزيز قيم السلام

بالتاريخية لكونها تحمل دلالات كبيرة تجاوزت كل الأبعاد السياسية والديبلوماسية، كما أكدت على المكانة التي أضحت تتمتع بها الجزائر في جمع الشمل في عالم أصبح منطق العنف والقوة الغالب على علاقته". أما يومية "المسار العربي" فقد تطرقت بدورها إلى رمزية هذه الزيارة التي "عكست مكانة الجزائر كإرض للحوار والتعايش بين الأديان والحضارات"، وعززت صورتها كـ"فاعل يسعي إلى نشر ثقافة الحوار في عالم بات أحوج ما يكون إلى صوت الحكمة". وأضافت في هذا الشأن بأن تواجد بابا الفاتيكان على أرض الجزائر "يعيد التذكير بأن القيم الإنسانية الكبرى من سلام وتفاهم واحترام متبادل، لا تزال قادرة على جمع الشعوب رغم كل التحديات وأن الاختلاف يمكن أن يكون مصدرا غنيا وأن الإنسانية تظل تقاسم المشترك الاسمي بين الجميع". من جانبها وصفت جريدة "الشرق الأوسط" الحدث بـ"التاريخي"، ونقلت بعض جوانبه لاسيما زيارة البابا إلى جامع الجزائر، الذي لقي إعجاب الحاضرين والإعلاميين بهندسته المتميزة ومرافقه المتعددة، فيما سلطت جريدة "ليكسبريسيون" الضوء على "البعد الإنساني العالمي" لزيارة البابا إلى أرض القديس أوغستين.



اعتبرت في مقال لها بعنوان "يوم تاريخي"، أن وجود البابا على أرض الجزائر هو "نداء من أجل السلام والحوار في العالم"، كما تعكس الزيارة صورة الجزائر على الساحة الدولية كبلد "يدعم مبادرات الحوار والسلام ويكرس قيم التفاهم بين مختلف الثقافات والحضارات". وتطرقت اليومية أيضا إلى أهم محطات الزيارة في يومها الأول على غرار، مقام الشهيد، جامع الجزائر وكنيسة السيدة الإفريقية، مبرزة

أبرزت الصحافة الوطنية الصادرة الثلاثاء الأهمية التاريخية للزيارة الرسمية للبابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون والتي حملت دلالات عميقة تعكس مكانة الجزائر ودورها الريادي في تعزيز قيم الحوار والتعايش والسلام في العالم، وسلطت يومية "المساء" الضوء على زيارة بابا الفاتيكان، حيث أشارت في مقال تحت عنوان "دروس خالدة للعالم"، إلى "الرسائل القوية"، التي تضمنتها بالنسبة لمكانة الجزائر ودورها كدولة "رائدة في دعم الحوار ونشر ثقافة السلام والتعايش". وتوقفت ذات اليومية عند كلمة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تون التي ألقاها بالمركز الثقافي لجامع الجزائر، بحضور ضيف الجزائر، أكد من خلالها أن وجود قداسة البابا بين الجزائريين يمثل "حدثا تاريخيا بكل ما تحمله الكلمة من معان ومرام". من جانبها، ركزت يومية "الشعب" على رمزية زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى جامع الجزائر، التي عكست وجددت أهمية "قيم الحوار والتسامح بين الأديان" وأكدت في نفس الوقت "مكانة الجزائر كدولة وازنة في مد جسور الإنسانية بين مختلف شعوب العالم". أما جريدة "المجاهد" فقد

## بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر يواصل زيارته لبلاد أوغسطين: الجزائر بلد التسامح والحوار والتعايش

كريستة هارشي



يواصل بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر زيارته إلى الجزائر في يومها الثاني حيث كان على موعد مع مدينة سان أوغسطين، عنابة، أو كما يحلو للبعض تسميتها "بونة"، أين تفاعل معه المواطنون باهتمام كبير، واصفين الزيارة بـ "الحدث المميز والفرصة لإبراز صورة الجزائر كبذل للتسامح والحوار والتعايش بين الديانات والحضارات".

الرابع عشر عندما قال "جئت شاهدا على السلام والرجاء"، مشيدا بدور الجزائر في تعزيز هذه القيم، كما تحمل هذه بعدا تاريخيا باعتبارها ترتبط بالإرث الفكري للقديس أوغسطين، الذي ولد وعاش في الجزائر (سوق أهراس وعنابة)، مما يمنح الزيارة طابعا روحيا وتاريخيا خاصا. كما عكست الزيارة المكانة الكبيرة التي تحتلها الجزائر كفاعل محوري في مجال الحوار والتعايش السلمي بين الأديان، ولعل اختيار الجزائر كنقطة بداية لزيارة مكوكية في القارة السمراء لبابا الفاتيكان، يعتبر رسالة واضحة تؤكد دورها كجسر للتلاقي بين الحضارات وفضاء مفتوح للحوار بين الأديان، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى خطاب السلام والتعايش على المستوى الدولي، كما تنعكس توجه الفاتيكان نحو تعزيز الانفتاح وبناء جسور التواصل مع العالم الإسلامي.

حيث توافد العديد من المواطنين منذ الصباح الباكر لمتابعة كل مراحل زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى ولايتهم المضيفة، خاصة أمام كنيسة القديس أوغسطين حيث كانت فرصة للتقاط الصور ومتابعة الحدث على المباشر. وكان البابا قد وقف أول أمس عند عديد المحطات بالعاصمة، فبعد استقبال رسمي كبير من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تنقل ضيف الجزائر إلى مقام الشهيد وبعدها إلى جامع الجزائر حيث حضر بزيارة إلى قاعة الصلاة وكذا بعض مرافق ثالث أكبر مسجد في العالم حيث وقع على السجل الذهبي، في خطوة تهدف لتعزيز الحوار بين الأديان، لينتقل بعدها إلى كنيسة السيدة الأفرقية بأعالي باب الوادي وسط العاصمة وتحمل الزيارة عديد المعاني كرسالة السلام والرجاء، وهذا ما أكده البابا ليون

الجزائر في ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي، مشيرا إلى دعم الدولة للجالية المسيحية عبر ترميم عدد من الكنائس، من بينها كاتدرائية القلب المقدس وكنيسة سانت أوغسطين، إضافة إلى تسهيل إدخال الكتب الدينية واستقبال رجال الدين بالتنسيق مع الجهات المختصة.

العلاقات بين الجزائر والفاتيكان، واستحضار رموز تاريخية مشتركة مثل القديس أوغسطين والأمير عبد القادر، بما يعكس البعد الحضاري للتقارب بين الثقافات والأديان. كما أكد أن زيارة البابا تمثل فرصة لتعزيز الحوار بين الأديان وإبراز تجربة

وأكد رئيس ديوان وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محند عزوق، في تصريح سابق له، أن زيارة بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر إلى الجزائر تندرج ضمن جولة خارجية بدعوة رسمية من رئيس الجمهورية، وتحمل صفة "زيارة دولة" بما يعكس أهميتها الدبلوماسية، وهي تشكل فرصة لتعزيز

## رسائل السلام مضمونها الإنسانية

فاطمة بنت

أثار الزيارة التي قادت البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر متنوعة على أكثر من صعيد، فهي تعيد إلى الواجهة الدينية والتاريخية مكانة القديس أوغسطين، أحد آباء الكنيسة اللاتينية الأربعة، صاحب تأثير عميق في صياغة العقيدة الغربية، جمع عقلانية الفلسفة فصاغ رؤية لاهوتية وفلسفية شاملة ظلت مرجعا. ومن ناحية الأثر الاستراتيجي الذي ستكتبه الزيارة فحدث ولا حرج، فالجزائر دوما على خطاها التي لا تتبدل، تحمل رسالة السلام وتدفع بالحلول السلمية وتناشد كل من يقف إلى جانبها أن يصطف في رواق الدفاع عن قضايا السلام والعدل.

اللقاء والحوار والتقارب بين الشعوب وهي مبتغيات وجدت ضالتها في تفتح الجزائر واهتمام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بإبراز دور أبناء الجزائر في صناعة السلام منذ قرون، فكانت الالتفاتة الرئاسية المميزة بأن تقدم رئيس الجمهورية بدعوة للحبر الأعظم لزيارة الجزائر خلال إقامته في روما بمناسبة انعقاد القمة الجزائرية - الإيطالية. كما تستعد هذه الزيارة عمقها من ارتباط وثيق حضره التاريخ ونقبت عنه البحث، فكان أن اعتبر البابا ليون الرابع عشر القديس أوغسطين مرجعه الروحي، فجاهه زائرا منذ سنوات كاسقف وكاردينال.

عميدان أحدهما في جنوب الضفة والآخر في شمالها فأخرجا للعالم - الذي حول اهتمامه عن حرب إيران وواشنطن والكيان مؤقتا، فرسما وقدما صورة قل نظيرها حتى في العالم الغربي، وتساويا في خلق نعليهما عند عتبة أشرف وأقدس الأماكن، وصوبت الكاميرات عدساتها نحو حبر أعظم وإمام مرثل، ضمتهما جنبات المسجد الأعظم، منارة الجزائر للتسامح والقول والفعل بقبول الآخر، فالأخر إن اختلف فليعطى فرصة للتنوع. هي ليست زيارة تقليدية لرئيس دولة فحسب، وإنما أيضا حضور رمزي مفعم بالرسائل، لمن يريد أن يقرأ بتأن ويستلهم بوعي لشخصية دينية عالمية، تحركت بدافع

الذي جاء بابا الفاتيكان ليستكمل اقتفاء لأثره وتتبع بصمته المتميزة في عالم اللاهوت والرهينة والسير على نهجه، سبق المنظرين للسلام والسلم ممن نخرهم سوس التسييس، ومن الذين تشدهم الظروف وتتجاذبهم الحليات والأهداف الدنيوية قبل الإيمان بأن أصل الإنسان سكون وسكينة وهدهد وهداية بطبيعة الفطرة. وبدون أجندات مثل التي سود بياضها الراغبون في التشويش على الرحلة الروحية البابوية إلى أرض الجزائر، أرض الميعاد بين ليون الرابع عشر والقديس أوغسطين، من هذه الأرض الطيبة المباركة التي تعرف معنى الجهاد والاجتهاد صدح

وجهت الجزائر من خلال الاستضافة التاريخية للكهنة الأكبر في الكنيسة الكاثوليكية البابا ليون الرابع عشر رسالة إنسانية وروحية خالصة، مفادها أن اختلاف العقيدة لا يشكل خطرا ولا يزاحم أحدا في فكره، إلا من أجل أن يثير عنده فضول البحث، فيبين ذات الاختلاف جسرا نحو السلام باسم الإنسانية. إنسانية لا تتخفى وراء أجندات ضيقة، ولا تمتطي صهوة المنافع على حساب القيم، ولا هي محكومة بفعل الضغط السياسي والاستراتيجي وبالتالي النفعي، فالقديس أوغسطين الجزائري

الدكتور عز الدين نميري أستاذ العلوم السياسية:

### الجزائر تعزز مكاتنها كبذل للتلاقي والتعايش السلمي



شهرزاد براهولي

برى الدكتور عز الدين نميري أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية أن زيارة بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر إلى الجزائر هي حدث مفصلي يتجاوز البعد الديني التقليدي ليشمل أبعادا جيوسياسية وثقافية عميقة، باعتبار أن اختيار البابا للجزائر كأول محطة له في جولته الأفريقية يحمل رسائل قوية خاصة في ظل التجاذبات التي تفرضها بعض الدوائر الغربية. ويرى نميري أن هذه الزيارة البابوية لم تمر بردا وسلاما على بعض الجهات في القارة العجوز، فالدوائر الفرنسية وتحديدا تيار اليمين المتطرف يشعر بانزعاج واضح من هذا التقارب، خاصة وأن اليمين المتطرف يسعى ويحاول جاهدا تشويه صورة الجزائر لوضعها في حالة عزلة دبلوماسية، إلا أن قدوم رأس الكنيسة الكاثوليكية إلى الجزائر ينسف هذه السردية، ويعيد التأكيد على النقل الدولي للجزائر وفدورها على لعب الدور الريادي في ملفات التعاون الثقافي والديني وتقارب الشعوب، وهو المجال الذي تمتلك فيه الجزائر باعنا طويلا وخبرة تاريخية مشهودا لها من قبل العدو قبل الصديق.

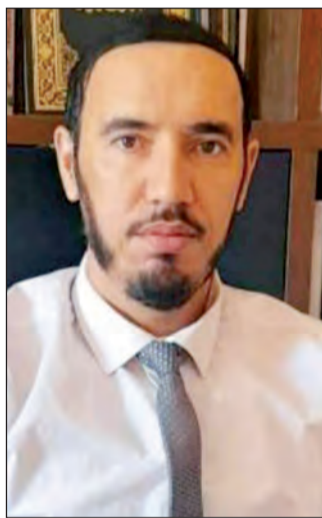
سوق أهراس يسعى اليوم لإعادة إحياء قيم هذا المفكر الجزائري الأصل، والتي تقوم على التعايش السلمي ونبذ الخلافات والصدام بين الثقافات المتنوعة والحفاظ على الإرث الإنساني باعتبار الاختلاف مكسبا وليس تهديدا بالإضافة إلى إطفاء بؤر التوتر في ظل تصاعد النزاعات الدولية التي تهدد السلم والأمن. ويقول ذات المتحدث، أن الجزائر تسعى اليوم من خلال احتضان هذه الزيارة الهامة إلى تكريس ما أسس له أوغسطين من خلال تحويل الاختلافات العرقية الدينية من أسباب للحروب إلى أدوات للحوار الثري، ليختتم المحلل السياسي حديثه بالتذكير أن الزيارة تؤكد أن الجزائر ليست مجرد فاعل طاقتي أو عسكري بل هي قوة ناعمة تستند إلى إرث ثقافي وتاريخي ممتد على مر السنين، كما أن استضافة البابا هي رسالة للعالم بأن الحوار والسلام هما الطريق الوحيد لمواجهة التوترات وأن الجزائر تظل كما كانت دائما أرضا للتلاقي والتعايش رغمًا من محاولات التشويه.

وأضاف المحلل السياسي أنه لا يمكن قراءة أهمية هذه الزيارة التاريخية بمعزل عن الموقع الجغرافي والاستراتيجي للجزائر، فبلد المليون ونصف مليون شهيد ليست مجرد دولة في شمال إفريقيا فقط بل هي مركز ثقل في المنطقة الأفرومتوسطية، وتاريخيا تعد همزة وصل والجسر الذي عبرت فوقه العلوم والمعارف نحو أوروبا بفضل موقعها المفضل على المتوسط، إلى جانب عمقها الأفريقي إذ تمثل الجزائر العمق الجغرافي الذي يربط القارة السمراء بالضفة الشمالية مما جعلها بهذا لتعاقب حضارات أنتجت إرثا إنسانيا مشتركا، دون أن تنفل عن مساهمة المفكرين الجزائريين عبر العصور في نشر قيم التعايش ونبذ الصدام العرقي والاثني محولين التنوع اللغوي والعقائدي إلى مكسب للشعوب بدلا من أن يكون وقودا للصراعات. في السياق ذاته، أكد نميري أن البابا ليون الذي يعد من المتأثرين والمهملين بفكر أوغسطين ابن مدينة

الدكتور عقوبى مولود، مختص في العلوم السياسية:

### زيارة البابا إلى الجزائر تعزز موقع الجزائر كقوة سلام

ليندة بلجيمالي



هذا المسار يعكس قناعة متزايدة لدى الفاعلين الدوليين بأن النماذج المحلية الناجحة في التعايش يمكن أن تتحول إلى أدوات الهام لمعالجة النزاعات الدولية، ومن هذا المنطلق تحمل زيارة البابا دلالات تتجاوز الطابع البروتوكولي لتعكس تقاطعا في الرؤى بين الجزائر والفاتيكان حول أهمية الحوار بين الأديان كمدخل لتحقيق الاستقرار. وأضاف المتحدث ذاته أن هذه الزيارة تبرز أيضا طبيعة النموذج الجزائري في إدارة العلاقة بين الدين والدولة، حيث تعايش الهوية الإسلامية مع حضور ديني مسيحي تاريخي ضمن إطار من الاحترام المتبادل، وهو ما يقدم كدليل عملي على إمكانية بناء فضاء اجتماعي قائم على التعددية الثقافية والدينية دون توترات دينية. وفي هذا السياق، أضاف أن البعد الرمزي للمعالم الدينية في الجزائر يكتسب أهمية خاصة، إذ تشكل الكنائس التاريخية جزءا من الذاكرة الجماعية بما يعكس عمق التفاعل الحضاري الذي شهدته البلاد عبر قرون.

ومن زاوية التحليل السياسي، يرى الدكتور عقوبى أن هذه الزيارة تمثل أيضا امتدادا للدبلوماسية الجزائرية القائمة على مبدأ الحلول السلمية للنزاعات، حيث تتقاطع هذه الرؤية مع مواقف البابا الداعية إلى نبذ العنف وتعزيز الحوار، ما يفتح المجال أمام بناء شراكات معنوية تساهم في تهدئة الأزمات الدولية، خاصة في مناطق التوتر مثل الشرق الأوسط ومنطقة الساحل الإفريقي، وهو ما يعزز من مكانة الجزائر كوسيط مؤثوق قادر على لعب أدوار توازنية في بيئات سياسية معقدة. كما أشار إلى أن هذه الزيارة تحمل رسائل إنسانية تتصل بقضايا عالمية راهنة على غرار الهجرة والتغير المناخي وخطابات الكراهية، معتبرا أن هذه القضايا تمثل من منظور العلوم السياسية مجالات جديدة للتعاون الدولي تتداخل فيها الأبعاد الأخلاقية

في سياق دولي يتسم بتعدد الأزمات وتزايد الحاجة إلى أدوات بديلة لتسوية النزاعات، تبرز الزيارات الرمزية، ومنها الزيارات ذات البعد الديني كأحد أشكال الدبلوماسية الناعمة، القادرة على إحداث تأثير يتجاوز الطابع البروتوكولي، وفي هذا الإطار، تكتسب زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر أهمية خاصة، باعتبارها محطة تعكس مكانة الجزائر كفاعل يساهم في نشر ثقافة السلم والتعايش، ويؤكد دورها المتمامي في المشهد الدولي من خلال توظيف رصيدها التاريخي والحضاري حسبما أشار إليه الدكتور عقوبى مولود أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية. ويرى الأستاذ عقوبى مولود أن زيارة البابا إلى الجزائر، تجسد لحظة رمزية ذات أبعاد سياسية وروحية عميقة، تعكس موقع الجزائر كفاعل محوري في تعزيز ثقافة السلم والتعايش على المستوى الإقليمي والدولي.

ومن وجهة نظر العلوم السياسية، أوضح الدكتور عقوبى أن هذه الزيارة تندرج ضمن ما يعرف بالدبلوماسية الرمزية أو "القوة الناعمة"، حيث تستثمر الدول في رصيدها التاريخي والثقافي لتعزيز صورتها الدولية والتأثير في القضايا العالمية بوسائل غير تقليدية، وهو ما يجعل الجزائر تبرز كعائلة فريدة في العالمين العربي والإفريقي بالنظر إلى تجربتها في إدارة التنوع وترسيخ المصالحة الوطنية بعد مرحلة معقدة من تاريخها المعاصر. وأعتبر المختص في الشأن السياسي والدولي أنه يمكن اعتبار هذه الزيارة مؤشرا على الاعتراف الدولي بالدور الذي تلعبه الجزائر في ترسيخ مبدأ "العيش معا في سلام"، وهو المبدأ الذي تحول إلى مرجعية أممية بعد تبني الأمم المتحدة لمبادرة جزائرية لتخصيص يوم عالمي له، وأضاف أن

## بابا الفاتيكان بالجزائر

## مواصلة بناء الجسور بين العالمين الإسلامي والمسيحي

أ. بن نعم

تستمد زيارة بابا الفاتيكان للجزائر أهميتها، ليس من كونها مسقط رأس القديس أوغستين فقط، وإنما من أجل "مواصلة بناء الجسور بين العالمين الإسلامي والمسيحي" على أسس تضمن استدامة الاستقرار في القارة السمراء وتحفيف بؤر النزاعات المزمته بها.

وقد حرص القديس أوغستين على تحقيق هذه المهمة في عصره، وما زال يلهم من بعده لمحاولة تجسيدها ولا سيما على مستوى القارة السمراء، وكذلك في الشرق الأوسط الذي قال ليون الرابع عشر في شأنها "إن الله يرفض صلوات الذين يشنون الحرب". وهو وإن لم يذكر وزير الدفاع الأمريكي بالاسم، لكن كلماته فسرت على أنها رد مبطن على هذا الأخير، الذي استشهد بالكتاب المقدس عندما طلب من الأمريكيين الصلاة من أجل نصر عسكري في الشرق الأوسط.

ولعل هذه الزيارة بكل وقائعها وتفصيلها بالقارة السمراء التي ستستمر عشرة أيام، من 13 إلى 23 أبريل، يقطع البابا خلالها حوالي 18 ألف كيلومتر لزيارة 11 مدينة وبلدة في الجزائر والكاميرون وأنغولا وغينيا الاستوائية، ضمن برنامج مكثف يشمل 18 رحلة جوية، وكذا مواكبة وسائل الإعلام العالمية الحدث، ستضفي البعد الجيوسياسي على الزيارة، باعتبارها جزءاً من ديناميكية أوسع للدبلوماسية الدينية والسعي لتحقيق الاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا، على أمل انتشار ذلك عالمياً في العلاقات بين المسيحيين والمسلمين... وهو أمل مشروع في جميع الديانات والعقائد.

وضمن هذا المنظور فإن زيارة البابا لليون 14 الجزائر في مستهل رحلته الإفريقية، تتزامن مع ظرف دولي يطبعه عدم الاستقرار في بلدان الجوار، وتوترات دولية وخاصة في الشرق الأوسط، ويفضل دبلوماسيتها المتوسمين، استطاعت الجزائر أن تقوم بالمساعي الحميدة وتسوية نزاعات وأزمات على المستوى القاري، مع البقاء وفيه لمبادئها ونهجها المتمثلة في ثبات مواقفها ورفضها التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وتواصل السيد عبد المجيد تبون الاضطلاع بدور هام من أجل عالم يسوده السلام والاستقرار والأمن والتنمية الشاملة على أساس مجموعة من المبادئ التي تشكل عقيدة البلاد. وقد تميزت السياسة الجزائرية عبر التاريخ بثبات مواقفها وفعاليتها وأنها، مما مكنتها من لعب دور طلائفي في تسوية الأزمات والنزاعات وخاصة على مستوى القارة الإفريقية... وحقق الجزائر نجاحات دبلوماسية عديدة في مساعيها هذه وهي تواصل أيضا الدفاع عن القضايا العادلة ومساندة استقلال البلدان المستعمرة وفي مقدمتها الصحراء الغربية وفلسطين.

وقد أبدى رئيس الجمهورية، في عديد المناسبات، تمسكه بحشد جهود الجزائر المتاحة للدفاع عن القضايا والمصالح والأولويات الإفريقية، سيما خلال عهدتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، وهي العهدة التي تم تكريسها للقارة الإفريقية وجعلها منبرا للتضامن والتعاون والتآزر بين البلدان



بالحسبان الانشغالات الأمنية للأطراف المعنية. كما تعتبر الجزائر من بين البلدان الأعضاء في اللجنة الإفريقية رفعية المستوى المكلفة بمتابعة تجسيد اتفاق السلام المعاد تفعيله، من أجل وضع حد للنزاع في جنوب السودان. وعلاوة على الأزمات السياسية والنزاعات المسلحة، فإن أزمة الإرهاب تظل تشكل الانشغال الأكبر للجزائر والتحدى الكبير للسلام والأمن في القارة الإفريقية بكاملها، سيما في منطقة الساحل، حيث تعد مكافحة هذه الظاهرة من بين مقاربات الرئيس تبون

والشعوب الإفريقية إلى جانب الشعب الفلسطيني... في هذا الصدد، تسعى الجزائر بقوة لإيجاد حل سياسي للأزمات في إفريقيا سيما عبر المبادرة التي اقترحتها رئيس الدولة على الدول التي تقبل وساطة الجزائر. ويأتي هذا المسعى ليضاف إلى الوساطة التي ستقوم بها الجزائر من أجل المساهمة في الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا، التي تضمن احترام المبادئ المتضمنة في ميثاق الأمم المتحدة وأخذ

## وصفتها بالرمزية والتاريخية

## اهتمام كبير للصحافة العربية والدولية بالزيارة البابوية للجزائر

الناعمة للفاتيكان في منطقة متوترة وغير مستقرة، ووسط اضطرابات وتحديات متزايدة تهدد الأمن والاستقرار. وقد جاءت زيارة للجزائر كأرض للحضارات المتعاقبة وجسر بين الثقافات المختلفة، فهي ليست مجرد حدث ديني أو دبلوماسي بل رسالة عالمية من الجزائر إلى العالم حول السلام والتعايش والتعاون، فلها دلالات عميقة ورمزية كبيرة لترقية روح التفاهم ونشر الحوار وتعزيز التعايش والتعاون والتقارب بين الدول والشعوب والحضارات.

الأوسط (إيران وغزة ولبنان)، والحاجة إلى خطاب سلام عالمي، معتبرة الزيارة تحركا ناعما للفاتيكان في عالم مضطرب، أما الصحافة الفرنسية ومنها جريدة لوفيفارور، فأكدت أن البابا ليون الرابع عشر ينتمي إلى المدرسة الأوغسطينية، والجزائر هي أرض هذا القديس فالزيارة عودة إلى الجذور ورحلة روحية شخصية، وأن شخصية القديس أوغسطين تعتبر جسرا بين الثقافتين الإسلامية والمسيحية، ووصفت الليبي في سي البريطانية الزيارة بأنها تعكس الأهمية العميقة التي يوليها

وأشارت وكالة الأناضول التركية وجراند إيطالية إلى مساهمة الزيارة في تعزيز الحوار بين العالمين المسيحي والإسلامي، خاصة من خلال زيارة البابا للمسجد الأعظم ولكنيسة السيدة الإفريقية في اليوم الأول من وجوده بالجزائر، بينما رأت جريدة الغارديان البريطانية أن الزيارة البابوية تندرج ضمن الدبلوماسية الدينية من أجل الأمن والاستقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا ولها طابع رمزي. وذهبت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية إلى ربط الزيارة بالتوترات في الشرق

## الجيلالي برابري

أولت الصحافة الدولية والعربية اهتماما كبيرا بالزيارة الرسمية التي قام بها البابا ليون الرابع عشر لبلدنا في اليومين الماضيين، ووصفتها بالرمزية والتاريخية، مركزة على الجوانب السياسية والدينية والحضارية التي تكتسبها، وبالأهداف التي تسعى إليها وعلى رأسها الحوار بين الحضارات والديانات وتعزيز التعايش السلمي وبناء جسور التفاهم بين المسيحية والإسلام.

## الأمين العام لرابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل بزاز لخميسي:

## العالم في حاجة إلى استلهام النماذج التي تدعو إلى الحوار والتعايش



كما تطرق إلى شخصية الأمير عبد القادر، الذي جسّد قيم التسامح والتعايش، لاسيما من خلال مواقفه الإنسانية في حماية المسيحيين خلال أحداث الشام في القرن التاسع عشر، ما جعله يحظى بتقدير عالمي واسع، معتبرا أن استحضار هاتين الشخصيتين يعكس العمق الحضاري والإنساني للجزائر. وأكد الدكتور بزاز أن العالم اليوم في أمس الحاجة إلى استلهام هذه النماذج التي تدعو إلى الحوار والتعايش، في ظل ما يشهده من صراعات ونزاعات قائمة على الإقصاء ورفض الآخر، مشددا على أن الرسالة التي تحملها الجزائر تقوم على ترسيخ ثقافة السلام والتفاهم بين الشعوب. وفي هذا الإطار، اعتبر أن الإرادة التي عبر عنها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في تعزيز التعاون مع دولة الفاتيكان تمثل توجها نحو بناء فضاءات جديدة للحوار الإنساني، بعيدا عن منطق الصدام، وترسيخا لقيم العيش المشترك. وختم المتحدث بالتأكيد على أن لهذه الزيارة أثرا متعدد الأبعاد، سياسية ودينية وثقافية ودبلوماسية، من شأنها تعزيز صورة الجزائر كبلد منفتح وفاعل في نشر قيم السلام، إضافة إلى فتح آفاق لمشاريع مشتركة، من بينها مبادرات للحوار الثقافي ومسارات سياحية ذات بعد حضاري، بما يعزز التقارب بين الشعوب ويكرس ثقافة التعايش.

أكد الأمين العام لرابطة علماء ودعاة وأئمة الساحل، الدكتور بزاز لخميسي، أن زيارة بابا الفاتيكان ليو الرابع عشر إلى الجزائر تعد زيارة تاريخية بكل ما تحمله الكلمة من دلالات ومعان، بالنظر إلى رمزياتها الدينية والسياسية والحضارية، وكذا كونها الأولى من نوعها بهذا المستوى التمثيلي في تاريخ الجزائر القديم والحديث. وأوضح لخميسي، لدى نزوله أمس ضيفا على برنامج "ضيف الدولية" للفتاة الإذاعية الدولية، أن هذه الزيارة تعكس عمق وأصالة الدولة الجزائرية الصارفة في التاريخ، وتشكل ردا قويا على الأصوات التي حاولت التشكيك في تاريخية الجزائر ودورها، مبرزا أن البلاد كانت دائما فضاءا للتفاعل الحضاري والتنوع الثقافي والديني.

وأشار الدكتور بزاز إلى أن الصورة التي قدمتها الجزائر خلال هذه الزيارة كانت في غاية القوة، سواء من حيث الرمزية أو من حيث الرسائل التي حملتها إلى العالم، خاصة فيما يتعلق باحترام حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية، مؤكدا أن الجزائر تحضن عشرات الكنائس وأماكن العبادة المفتوحة أمام المسيحيين، في إطار احترام الدستور للحريات الدينية. كما لفت إلى أن تصريحات بابا الفاتيكان حملت إشادة واضحة بمكانة الجزائر، حيث وصفها ببلد غني بثقافته وأديانه، وقادر على الإسهام في تعزيز الاستقرار والحوار، سواء داخل المجتمع الدولي أو على مستوى ضفتي البحر الأبيض المتوسط، معتبرا أن اختيار الجزائر كأول محطة في زيارته الإفريقية يعكس الثقة الدولية في استقرارها ودورها المحوري.

كما أبرز أن من بين الدلالات القوية للزيارة اختيار الجزائر كمركز لمخاطبة المسلمين، وهو ما يعكس إدراكا لطبيعة تركيبها الحضارية ومكانتها، فضلا عن كونها أول محطة في زيارة بابا الفاتيكان إلى إفريقيا، ما يؤكد الثقة في استقرارها ودورها في محيطها الإقليمي والقاري. وفي السياق ذاته، أبرز المتحدث أهمية الرمزية التاريخية التي تم استحضارها خلال الزيارة، خاصة من خلال الإشارة إلى شخصية القديس أوغسطين، الذي يعدّ من أبرز أعلام الفكر الإنساني، ومن مواليد أرض الجزائر، حيث يمثل نموذجا للثراء الثقافي والديني الذي عرفته البلاد عبر العصور.

## الدكتور محمد مرواني: زيارة بابا الفاتيكان رسالة إلى العالم بأن الجزائر أرض أمن واستقرار

م. بوعزة



ما يدل حسب -الدكتور مرواني- على النية الصادقة في تمتين هذه العلاقة ورفع مستوى العلاقات الإنسانية والأخوية بين الجزائر ودولة الفاتيكان. وأبرز المتحدث ذاته أن الجزائر كانت دائما مهدا للكثير من الحضارات، وكان بينها وبين الديانات الأخرى تعايش في أرقى مستوى، من منطلق أنها بلد السلام والتسامح واحترام الأديان. وتوقع ذات المتحدث أن تكون الزيارة محطة مهمة، لما للجزائر من تاريخ عريق وقيمة حضارية، وستسهم وفق قوله- في إبراز هذه المكانة وتعزيز التقارب بين الطرفين، وذلك من حيث بعدها الدبلوماسي البارز الذي من شأنه تحقيق الانسجام بين دولتين لهما ثقل ديني وتاريخي، بما يجعل من الجزائر منبرا للإشعاع من أجل السلام العالمي". وقال الدكتور مرواني، أن هذه الزيارة ستخرس الكثير من الأرقام التي كانت تسيء للجزائر، وتؤكد أن مجيء البابا الرابع عشر إلى بلادنا ستقيم الحجة والبرهان على كل من يحكم على الجزائر بخلاف ذلك، كما ستسهم الزيارة في تعزيز مكانة الجزائر إقليميا ودوليا كمدرسة للوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف.

وعن توقيت الزيارة، أشار الدكتور مرواني إلى أنها جاءت في ظرف دولي دقيق يشهد اضطرابات متزايدة، مستطرذا بأن الجزائر والفاتيكان بإمكانهما الإسهام في تهدئة الأوضاع وفتح مجالات للحوار بين الأديان والثقافات والدول، بما يعزز الأمن والاستقرار في العالم. وفي سياق متصل، لفت المتحدث ذاته على أن هذه الزيارة تمثل فرصة لإبراز الدور الحقيقي للدين كعامل مشترك يدعو إلى التعايش والتسامح،

م. بوعزة

تكتسي زيارة قداسة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر تلبية لدعوة رسمية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية بالغة، خاصة وأنها تهدف إلى تعزيز ثقافة السلام والمحبة، وتوجيه رسالة إيجابية للعالم بأسره نحو مستقبل أكثر استقرارا ووثاما.

ومن هذا المنظور، يرى الدكتور محمد مرواني، أن اللقاء على أعلى مستوى بين قائدي الجزائر والفاتيكان، يحمل غايات نبيلة، من شأنها أن تكون في مستوى هذه الزيارة المتميزة، بما تحمله من أبعاد دينية ودبلوماسية وبما يمثله قداسة البابا من ثقل باعتباره رمزا كبيرا لدى المسيحيين في العالم، ويحظى بمكانة مرموقة بفضل جهوده في نشر السلام والدعوة إلى الوئام، فضلا عن مبادراته في عدد من القضايا الدولية المعقدة.

وأوضح الأستاذ الجامعي في حديث مع "الجمهورية" أمس، أن الجزائر ودولة الفاتيكان تمتد علاقتهما إلى قرابة نصف قرن من الزمن، وأن من بين أهداف الزيارة تعزيز العلاقات الثنائية التي تعود جذورها إلى سبعينيات القرن الماضي، وتجديدها بما يكرس قيم الاحترام المتبادل والمودة، أملا في أن تسفر هذه الزيارة عن مخرجات توحد الرؤى وتبث برسالة للعالم مفادها أن الجزائر أرض أمن واستقرار.

وأضاف الإعلامي والأستاذ الجامعي، أن علاقة الجزائر المتميزة مع إيطاليا وزيارة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لها، عززت صداقة الجزائر مع دولة الفاتيكان، حيث قام خلالها بزيارة إلى دولة الفاتيكان أيضا واستقبل من طرف البابا ليون الرابع عشر بكل حفاوة،

## الوالي يتفقد مشاريع التربية والتعليم العالي

# تعليمات صارمة لاستلام المنشآت قبل الدخول المقبل

آمال عباسي

قام والي وهران إبراهيم أوشان بزيارة تفقدية إلى عدد من الهياكل التربوية والجامعية، في إطار الوقوف على مدى تقدم الأشغال، وضمان تسليم المشاريع في الأجل المحددة.

والتسليم، حيث يضم قاعات مخصصة للأرشفة، إلى جانب فضاءات إدارية متعددة، من بينها مكاتب للعمال وقاعة اجتماعات ومخازن. مع العلم أن هذا المشروع يكتسي أهمية كبيرة في تحسين شروط حفظ الوثائق وتنظيمها، بما يساهم في حماية الذاكرة الإدارية والعلمية، وضمان استمرارية الخدمة العمومية.

وتواصلت الزيارة بمعاينة مشروع إنجاز متوسطة بحي (1200+1600) مسكن بسيدى البشير ببلدية بئر الجير، حيث شدّد السيد إبراهيم أوشان على ضرورة تسليم المشروع شهر جويلية المقبل، ليكون جاهزا لاستقبال التلاميذ مع الدخول المدرسي، بما يساهم في تخفيف الضغط عن المؤسسات التربوية بالمنطقة.

واختتمت الزيارة بالوقوف على مشروع إنجاز ثانوية بطلاقة 1000 مقعد بحي الرياض ببلدية بئر الجير، والتي ستكون جاهزة مع الدخول المدرسي المقبل.

واستهل خرجته بمعاينة مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بمنطقة حسيان الطوال ببلدية بن فريجة، حيث أبدى عدم رضاه عن وتيرة الأشغال التي تعرف تأخرا، موجها تعليمات للمقاول بضرورة تسريع الإنجاز وتدارك التأخر المسجل.

كما وقف على مشروع إنجاز متوسطة بقرية المنداسية ببلدية قديل، أين شدّد على ضرورة مضاعفة عدد العمال بالورشات وتكثيف الجهود، من أجل استلام المشروع في أجل أقصاه شهر أوت المقبل.

وشملت الزيارة أيضا مشروع إنجاز متوسطة بعين البية، التي بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 75 بالمائة، حيث أكد الوالي على أهمية استكمال الأشغال في الأجل المحددة، لضمان جاهزية هذا



## المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال بكناسيتل

# الفرز يحسن التكفل بـ 7 آلاف مريض شهريا

بلمداني محمد حمزة

وتؤكد الأرقام المسجلة خلال سنة 2025 حجم النشاط الكبير الذي تعرفه المؤسسة، إذ تم تسجيل أزيد من 83 ألف استشارة في الطب العام، بمعدل يقارب 6.929 استشارة شهريا، إلى جانب 27.191 استشارة متخصصة في طب الأطفال، و1.988 استشارة جراحية، مع إجراء نحو 1.391 تدخلا جراحيا، ما يعكس حجم العمل اليومي الذي تقوم به الفرق الطبية وشبه الطبية لضمان التكفل الأمثل بالأطفال المرضى.

كما يشمل نشاط مصلحة علم الأوبئة والإعلام الصحي التي تترأسها الدكتورة حمي نورية بدور محوري في مجال علم الأوبئة والوقاية، حيث تشرف على مراقبة الأمراض غير المتنتقلة، مثل السرطان والأمراض القلبية، إلى جانب متابعة الأمراض القابلة للوقاية بالتلقيح، من خلال وحدة خاصة تعنى بالأطفال ذوي المناعة الضعيفة، الذين يستفيدون من برامج تلقيح موجهة خارج البرنامج الوطني، تشمل حالات مرضية خاصة كالمصابين بأمراض مزمنة أو الخاضعين لتصفية الدم. كما تسهر المصلحة على إعداد السجلات الاستشفائية المرتبطة بالسجل السكاني بالتنسيق مع مديرية الصحة ووزارة الصحة، فضلا عن تنظيم حملات تحسيسية وأيام مفتوحة تهدف إلى نشر الثقافة الصحية لدى المواطنين، وتعزيز الوعي بأهمية الوقاية والكشف المبكر عن الأمراض. ويكتسي البحث العلمي مكانة هامة داخل المؤسسة، من خلال إنجاز دراسات ميدانية تهدف إلى تحسين جودة الخدمات الصحية، من بينها تقييم دفتر الصحة ودراسة أسباب الإحلال، إلى جانب أبحاث في مجالات البيئة والنظافة الاستشفائية والأمراض غير المتنتقلة، في سياق التحولات الصحية التي يشهدها المجتمع.

كما يتميز هذا المشروع بوجود مخبر متخصص في الأمراض الناشئة والعماد ظهورها، يضطلع بدور أساسي في دعم البحث العلمي وتطوير الأبحاث الوقائية والتكفل، ما يكسب مكانة مستشفى كناسيتل للأطفال كقطب صحي مرجعي يجمع بين العلاج، والوقاية والبحث العلمي، ويستجيب لمتطلبات قطاع الصحة في ظل تزايد الطلب على الخدمات الطبية المتخصصة.

يذكر أن المؤسسة الاستشفائية قامت مؤخرا بإجراء عملية جراحية للكبد تعتبر الأولى من نوعها على الصعيد الوطني من قبل الأستاذ عاصمي رئيس مصلحة جراحة الأحشاء والأستاذ حليمي رئيس مصلحة الإحشاء وفريقهما الطبي والشبه الطبي، وذلك بمشاركة فريق طبي أجنبي.

## الحماية المدنية

# مناورة تحاكي إنقاذ أشخاص عالقين داخل مصعد

آسياخ

المندوبية إلى اختيار مدى جاهزية الفرق العملياتية، وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، لاسيما في الحالات الطارئة التي تتطلب دقة عالية في التنفيذ وسرعة في الاستجابة.

وقد تمحور سيناريو المناورة حول محاكاة حادث افتراضي يتمثل في تعطل مصعد هوائي واحتجاز عدد من الأشخاص داخله على ارتفاع معين، وهو ما استدعى تدخلا تقنيا دقيقا من قبل أعوان الحماية المدنية، الذين باشروا عملية الإنقاذ وفق بروتوكول دقيق، شمل تأمين الموقع، تقييم الوضع، ثم الشروع في عملية الإجراء باستعمال تجهيزات متطورة وتقنيات خاصة بالتدخل في المرتفعات.

أكدت الدكتورة حمي نورية، طبيبة مختصة في علم الأوبئة والطب الوقائي ورئيسة وحدة الإعلام الصحي بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال بكناسيتل في حديثها لجريدة الجمهورية أن نظام الفرز الطبي يشكل حجر الأساس في تنظيم عملية استقبال المرضى، وضمان التكفل الأمثل بالحالات الاستشفائية، حيث يرمي جميع الأطفال الوافدين إجباريا عبر هذه المرحلة الأولى التي تحدد مسارهم العلاجي بدقة، وفق تصنيف علمي يعتمد على درجة خطورة الحالة، ما يسمح بإعطاء الأولوية للحالات الأكثر استعجالا على حساب الحالات الأقل خطورة.

ويعتمد هذا النظام على فرز طبي مستمر يعمل على مدار 24 ساعة، يوظفه أطباء عامون مدعمون بنظام معلوماتي حديث، ما يضمن معالجة سريعة وفعالة للبيانات الصحية، وتوجيه المرضى بشكل سلس نحو المصالح المعنية، سواء تعلق الأمر بالاستشارات الطبية أو الجراحية، أو حتى الاستشارات العامة والمتخصصة، في إطار تنظيم محكم يهدف إلى تقليص زمن الانتظار وتحسين جودة التكفل.

وتتجلى أهمية هذا التنظيم في القدرة على التعامل مع مختلف الحالات، حيث يتم توجيه الحالات الحرجة مباشرة نحو وحدات الإنعاش أو الاستعجالات الحيوية، بينما تستخدم الحالات الجراحية المستعجلة، من تدخلات فورية داخل قاعات العمليات، في حين يتم توجيه الحالات الأقل خطورة نحو الاستشارات الطبية، ما يضمن استغلالا أمثل للموارد البشرية والتقنية المتوفرة.

ويأتي هذا النظام ضمن هيكلية متكاملة للمصالح الاستشفائية الطبية الجراحية التي دخلت حيز الخدمة سنة 2024 بطاقة استيعاب تبلغ 30 سريرا، موزعة على عدة مستويات، حيث تضم قاعات للإنعاش الطبي والجراحي، ومصصلحة للاستعجالات الحيوية، إضافة إلى منصة تقنية تشمل مصلحة الأشعة والمخبر، فضلا عن قاعات العمليات ووحدات الاستشفاء والمتابعة قبل وبعد العمليات، وهو ما يعكس تطوراً نوعياً في تقديم الخدمات الصحية داخل المؤسسة.

كما تعززت قدرات المستشفى بافتتاح مصلحة جديدة تضم 120 سريرا، ما سمح برفع الطاقة الاستيعابية بشكل معتبر، خاصة في ظل الضغط المتزايد الذي تعرفه المؤسسة باعتبارها مركزا مرجعيا يستقبل المرضى من مختلف ولايات الغرب وحتى من الجنوب، حيث تمثل حالات الإحلال نحوها نسبة 23 بالمائة من مجموع المرضى، وهو مؤشر يعكس حجم الثقة التي تحظى بها من قبل مختلف الهياكل



## القرية الجامعية ببلقايد

# ترقب تسليم المشروع في غضون شهرين

ويضم المشروع قاعة محاضرات موجهة لنشاطات الطلبة، و مستوصف، ومصلى، وبيت للطلبة، و مساحات خضراء متعددة، ما سيسمح بضمان راحة الطلبة ويسهم في مرافقتهم للحصول على تحصيل علمي جيد، حسبما علم من البروفيسور شلال أحمد مدير جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"، و يقع المشروع ضمن نطاقها الجغرافي.

وعن تجهيزات المشروع أشار ذات المسؤول إلى إطلاق قريبا دفتر شروط خاص باقتناء التجهيزات اللازمة لهذه المرافق والشروع في العملية بمجرد تسلم المشروع، وفقا لذات المسؤول.

من المتوقع تسلم مشروع القرية الجامعية بالقطب الجامعي ببلقايد في غضون الشهرين القادمين، حسبما علم من مصالح الولاية.

ويحتوي المشروع الذي كان محل زيارة تفقدية من قبل والي الولاية إبراهيم أوشان على مختلف المرافق التي تضمن الراحة والسلامة للطلبة، وتهئية مناخ ملائم يساعدهم على التحصيل العلمي. وقد أسدى الوالي تعليمات للمؤسسة القائمة على المشروع بضرورة الانتهاء من الأشغال المتبقية، خاصة التهئية الخارجية، لتسليم هذا المشروع الهام في آجاله المحددة وقصد وضعه تحت تصرف الطلبة بدءا من الدخول الجامعي القادم، يضيف ذات المصدر.

## في مبادرة ترسخ قيم المواطنة لدى الناشئة

# الوالي يستقبل تلاميذ مدرسة "الهداية"



الأطفال، وتحفيزهم على الالتزام بالشأن العام منذ المراحل الأولى من مساهمة التعليمي.

وقد لقيت هذه الزيارة استحسان التلاميذ الذين عبروا عن سعادتهم بهذه الانتفاضة، حيث تفاعلوا بفعالية مع مجريات الاستقبال، في تجربة تبقى راسخة في ذاكرتهم المدرسية. وقبل مغادرتهم، التقط التلاميذ صورة تذكارية مع الوالي، توثيقا لهذه اللحظة المميزة التي تعكس حرص السلطات المحلية على مراقبة العجل الصاعد، وتعزيز ارتباطه بمؤسسات الدولة.

آمال عباسي

ترافقا مع إحياء يوم العلم، استقبل أمس الثلاثاء والي وهران السيد إبراهيم أوشان بمقر الولاية، تلاميذ السنة الأولى ابتدائي بمدرسة "الهداية"، مرفوقين بمعلمتهم، في زيارة مجاملة حملت أبعادا تربوية ورمزية تهدف إلى تعزيز صلة الناشئة بمؤسسات الدولة، حيث أتيت للتلاميذ فرصة التعرف عن قرب على مقر الولاية ومهامها، في أجواء طيبة تسلطها البساطة والتفاعل الإيجابي، كما شكلت هذه الزيارة مناسبة لغرس روح المواطنة لدى

## العيادة متعددة الخدمات "المجاهد

# تشيكو الهاشمي" ببلقايد

# يوم توعوي حول صحة الحوامل

آسياخ

علمية وأمنة. كما تم التركيز على أهمية تقنيات التنفس والاسترخاء في التخفيف من التوتر والقلق، ما يساعدهم على حوض تجربة ولادة أكثر اطمئنانا. كما قدم الطاقم المؤثر مجموعة من النصائح المتعلقة بالعناية بصحة الأم والجنين، مع التأكيد على ضرورة المتابعة الطبية المنتظمة، واعتماد نظام غذائي متوازن، فضلا عن أهمية التحضير النفسي لاستقبال المولود في أفضل الظروف، ويأتي هذا النشاط في إطار الجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز النوعية الصحية لدى النساء، خاصة خلال فترة الحمل، التي تعد مرحلة حساسة تتطلب مراقبة وإرشادا متخصصين. وقد عبرت المشاركات عن استفادتهن الكبيرة من هذا اللقاء، مؤكدات أهمية مثل هذه المبادرات التي تساهم في رفع مستوى الوعي الصحي، وتخفيف المخاوف المرتبطة بمرحلة الولادة.

تنظمت مصلحة حماية الأمومة والطفولة على مستوى العيادة متعددة الخدمات "المجاهد تشيكو الهاشمي" ببلقايد نشاطا توعويا وتحسيسيا لفائدة النساء الحوامل، بهدف تعزيز معارفهن وتمكينهن من التحضير الجيد لمرحلة الولادة في ظروف صحية ونفسية ملائمة. وأشرفت على تأطير هذا اللقاء القائلتان جزمون كوثر ولوحد إيمان، تحت إشراف الدكتورة بطواف، حيث تم تقديم برنامج تربي ومتكامل لقي استحسان الحاضرات، اللاتي تفاعلن بشكل إيجابي مع مختلف محاوره. وتضمن النشاط شرحا مبسطا لمراحل الحمل والتغيرات التي ترافقه، إلى جانب عرض مفصل لمراحل الولادة وكيفية التعامل مع آلام المخاض بطرق

## حاسي مفسوخ

# قرعة للمستفيدين من 53 مسكنا عموميا إيجاريا

كنزة زوايري

طلعن محتمل في النتائج. كما حرص القائمون على العملية على توفير كل الظروف المناسبة لضمان سيرها في أحسن الأحوال، وسط متابعة واهتمام من قبل المعنيين.

وفي سياق مراعاة البعد الإنساني، تم استثناء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من قرعة اختيار الطوابق، حيث منحوا أولوية الاستفادة من الطوابق الأرضية أو الملازمة لوضعهم الصحي، في خطوة لقيت استحسانا واسعا، لما تحمله من بعد اجتماعي وتضامني.

وتندرج هذه العملية ضمن جهود الدولة الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، من خلال توفير سكنات لائقة تستجيب لتطلعاتهم، وتمزز الاستقرار الأسري والاجتماعي، خاصة لفائدة الفئات ذات الدخل المحدود. كما تعكس هذه المبادرة التزام السلطات بمواصلة تنفيذ برامج السكن وفق معايير النزاهة والإنصاف، بما يخدم التنمية المحلية.

استكملت بلدية حاسي مفسوخ إجراءات عملية القرعة الخاصة بتحديد عناوين المستفيدين من السكنات العمومية الإيجارية، ضمن حصة تقدر بـ 53 مسكنا في أجواء تنظيمية محكمة عكست حرص الجهات المعنية على تكريس مبادئ الشفافية والعدالة الاجتماعية.

وجرت العملية تحت إشراف مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية وهران، بالتنسيق مع مصالح دائرة قديل، وبحضور محضر قضائي، ما أضفى على هذه الخطوة طابعا قانونيا يضمن مصداقية النتائج ويعزز ثقة المواطنين في مثل هذه الإجراءات.

وقد تم تنظيم القرعة بطريقة علنية، حيث شملت تحديد مواقع الشقق واختيار الطوابق لفائدة المستفيدين، وفق آليات مضبوطة تضمن تكافؤ الفرص بين الجميع، وتفاذي أي لبس أو

## الأحزاب تدخل أجواء التحضيرات للتشريعات

## لقاءات تنظيمية مع الإطارات والمناضلين بوهران

بلمداني محمد حمزة



شهد ولاية وهران في الفترة الأخيرة ديناميكية سياسية متزايدة، تعكس دخول مختلف التشكيلات الحزبية في مرحلة مبكرة من التحضير للاستحقاقات التشريعية المرتقبة في 2 جويلية المقبل، حيث برزت تحركات ميدانية وتنظيمية مكثفة عبر عدد من البلديات. وقد التحمت الأحزاب السياسية إلى تكثيف نشاطها الجوّاري بشكل واضح، كما عرفت الهياكل الحزبية الداخلية حركية لافتة، تمثلت في عقد اجتماعات تنظيمية دورية، تهدف إلى إعادة ضبط الصفوف وتفعيل القواعد النضالية، إلى جانب تأطير الإطارات والمناضلين استعدادا للمراحل المقبلة، بما يضمن جاهزية تنظيمية قادرة على مواكبة متطلبات الموعد الانتخابي القادم.

وشرعت الأحزاب، في إطار التحضير، وحرصا على تعزيز الجاهزية التنظيمية، في تنظيم لقاءات خاصة لعرض وشرح مختلف تعليمات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لاسيما ما يتعلق بشروط إعداد القوائم الانتخابية، وكذا الشروط القانونية الواجب توفرها في المترشحين، بهدف ضمان وضوح الرؤية وتوحيد الفهم التنظيمي داخل الهياكل الحزبية. وفي هذا الإطار، تعمل مختلف التشكيلات السياسية أيضا على رسم تصور أولي لخارطة الطريق، وبرنامج العمل الخاص بالانتخابات التشريعية، بما يضمن تحضيرها محكما ومشاركة فعالة، يعزز من نجاعة الأداء التنظيمي خلال هذه المرحلة الحساسة. كما أولت الأحزاب

بمعاصرة الغرب الجزائري اهتماما خاصا بفتي الشباب والمرأة، باعتبارهما عنصرين أساسيين في معادلة التجديد السياسي. حيث تم تنظيم لقاءات توعوية وتكوينية لفائدتهما بهدف تعزيز مشاركتهما في العمل السياسي وتوسيع قاعدة الانخراط في الحياة العامة، مع التركيز على دعم مسار المشاركة الديمقراطية. ومن جهة أخرى، سعت الأحزاب إلى تعزيز حضورها الإعلامي والاتصالي، عبر تطوير آليات التواصل مع وسائل الإعلام إلى جانب الاعتماد المتزايد على الوسائط الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، من أجل التعريف بأنشطتها ونقل رسائلها إلى أكبر شريحة ممكنة من المواطنين، في

الجوانب التنظيمية، خاصة ما يتعلق بشروط الترشح، وكيفية إيداع الملفات، والإجراءات القانونية المعمول بها، مع التشديد على ضرورة احترام القواعد التي تضمن النزاهة والشفافية. وتعكس هذه الحركية السياسية المتواصلة بولاية وهران رغبة واضحة لدى مختلف الفاعلين في إنجاح الموعد الانتخابي المقبل.

التمثيل الحقيقي للقواعد الحزبية، وتراعي معايير الكفاءة والشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المترشحين. وفي هذا السياق، يتوافد يوميا على مقرات الأحزاب عدد من الإطارات والمناضلين، إلى جانب حضور مواطنين مهتمين بالشأن العام والعمل السياسي، حيث تفتح نقاشات معمقة حول مختلف

## دورة تكوينية حول إعداد "مخطط الأعمال"

روبي. محمد إسلام

نظمت حاضرة جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الدورة التكوينية الرابعة المخصصة لإعداد "مخطط الأعمال"، وذلك بحضور لافيت طلبة حاملي المشاريع من مختلف الكليات والمعاهد، في تأكيد جديد على تنامي الاهتمام بزيادة الأعمال في الوسط الجامعي. وشهدت هذه الدورة، مشاركة قياسية عكست الحركية المتصاعدة في مجال الابتكار وإنشاء المؤسسات الناشئة، حيث أبدى الطلبة انخراطا كبيرا ورغبة واضحة في تطوير أفكارهم وتحولها إلى مشاريع قابلة للتجسيد على أرض الواقع. وتعد مرحلة إعداد مخطط الأعمال من أهم المحطات في مسار تطوير المشاريع الريادية، إذ تمكن حاملي الأفكار من بناء رؤية شاملة لمشاريعهم، من خلال إعداد خطة متكاملة تجمع بين الجوانب التقنية، الاقتصادية والمالية. وخلال هذه الدورة، تلقى المشاركون تكويناً معمقاً حول كيفية إعداد مخطط أعمال متناسق، مع التركيز على تحويل النماذج الاقتصادية إلى توقعات مالية دقيقة، وتحديد استراتيجيات واضحة للتطوير، إضافة إلى التحضير الجيد لمراحل الإطلاق والبحث عن التمويل. وقد ميز هذه الجلسة التكوينية مستوى عال من الالتزام والدقة التحليلية من قبل الطلبة، الذين أظهروا روحاً ريادية متنامية، تعكس التحول الإيجابي في توجهات الشباب الجامعي نحو خلق مؤسساتهم الخاصة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية. وفي هذا السياق، تمت إدارة الحاضرة جهود الشركاء البديعيين والإداريين، إلى جانب المؤطرين والمدربين، الذين ساهموا بخبراتهم وتوجيهاتهم في إنجاح هذه الدورة، مؤكداً على أهمية العمل التشاركي في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة. وأكدت حاضرة جامعة وهران 1 أن اعتمادها على مقاربة قائمة على التطبيق والتفاعل والتعلم بالممارسة، يساهم بشكل فعال في تمكين الطلبة من تطوير مشاريعهم بشكل واقعي، وتعزيز فرصهم في ولوج عالم المقاولات بثقة وكفاءة.

## مركز تطوير المقاولاتية بجامعة وهران 1

"ناسدا" تمول 50 مشروعا ...

مكية. ق

العضوية، وكذا صناعة الورق، وهو ما يعكس تنوع الأفكار وارتباطها باحتياجات السوق الوطنية. وفي جانب التكوين أكدت مديرة المركز أن هذا الأخير يحرص على تنظيم دورات تكوينية بشكل دوري، حيث سيتم تنظيم دورة جديدة يوم غد الخميس، ليرتفع بذلك عدد الدورات إلى 14 دورة منذ بداية النشاط. وتهدف هذه الدورات إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات الأساسية في إعداد مخططات الأعمال، ودراسة السوق، والتسويق المالي، إلى جانب تطوير قدراتهم في الابتكار وريادة الأعمال. كما يستقبل المركز بشكل مستمر الطلبة المسجلين عبر المنصة الرقمية، إضافة إلى المستفيدين من برنامج حاضنة الأعمال الذي يندرج ضمن القرار الوزاري رقم 1275، والذي يهدف إلى تعزيز قابلية توظيف الخريجين من خلال إدماجهم في مسار المقاولاتية، وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي. حيث أن هذه الجهود المتواصلة لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة وهران 1 تشجع الابتكار وخلق الثروة، من خلال توفير بيئة ملائمة لمرافقة حاملي المشاريع، وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم في مراحل التأسيس، بما يساهم في بروز جيل جديد من المقاولين القادرين على المساهمة في التنمية المحلية والوطنية.

يواصل مركز تطوير المقاولاتية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة لعب دور محوري في مرافقة الطلبة والشباب حاملي الأفكار والمشاريع، من خلال برامج دعم وتكوين متكاملة تهدف إلى تحويل المشاريع المبتكرة إلى مؤسسات اقتصادية فعلية في سياق ترسيخ ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي. وكشفت السيدة زغادة فاطمة الزهراء مديرة مركز تطوير المقاولاتية بجامعة أحمد بن بلة عن حصيلة إيجابية منذ انطلاق نشاطه سنة 2024، حيث تم تسجيل ما مجموعه 285 مشروعا على مستوى المركز، في مؤشر يعكس الإقبال المتزايد على عالم المقاولاتية داخل الجامعة. وأوضحت المتحدثة أن أكثر من 50 مشروعا تمكن من الاستفادة من الدعم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا)، وهو ما يعد خطوة مهمة نحو تجسيد هذه المشاريع ميدانيا، وبيز فاعلية آليات المرافقة والتوجيه التي يوفرها المركز لفائدة الطلبة. وتتوزع المشاريع المقبولة ضمن برامج الدعم على عدة مجالات حيوية، من بينها الفلاحة وتربية الدواجن، والخياطة، وصناعة الحلويات، بالإضافة إلى مجالات واعدة مثل صناعة المكملات الغذائية والمنتجات

## صندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء

حملة تحسيسية حول الخدمات

الرقمية بعين الترك

آمال. عباسي

التعويضات بصفة إلكترونية بما يسمح بتقليص آجال المعالجة وتفاذي عناء التنقل، وأتاح لهم فرصة التواصل المباشر معهم حيث تم التكفل بأنشطاتهم والإجابة عن مختلف استفساراتهم، إلى جانب توجيههم نحو الاستعمال الأمثل للمنتجات الرقمية، بما يعزز جودة الخدمة العمومية التي تقدمها. وتضمنت مطويات توضيحية تضمنت شروحات مبسطة حول كيفية اللجوء إلى الخدمات الرقمية والاستفادة منها، في خطوة تهدف إلى ترسيخ الثقافة الرقمية لدى المواطنين وتعزيز ثقتهم في الخدمات المقدمة. علما بأن مصالح "كناس" تحرص على تحسين أداء المرفق العام وتطوير الخدمة العمومية وتكريس مبدأ القرب من المواطن، وتعزيزها بالخرجات الميدانية المنتظمة التي تقوم بها أسبوعيا نحو مختلف البلديات.

حل الشبكات الجوّاري المتنقل لصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء وكالة وهران، ببلدية عين الترك بمشاركة ممثلي الهيئات تحت الوصاية، مواصلة لتنفيذ برنامج الخرجات الميدانية المرتبطة بالحملة التحسيسية الوطنية الإعلامية المشتركة، للتعريف بالخدمات الرقمية، تحت شعار "خدماتنا الرقمية تراقفكم أينما كنتم" والتي تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي وتقريب الإدارة من المواطن، من خلال تمكين منتسبي الصندوق من التعرف على مختلف الخدمات الرقمية المتاحة والاستفادة منها بسهولة. وخلال هذه العملية الجوّارية، تم تقديم شروحات وافية للمواطنين حول جملة من الخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق، لاسيما المتعلقة بالتصريح عن بعد ومتابعة الملفات، والحصول على

## تنفيذا لخرجات الندوة الوطنية لمديري المؤسسات التربوية

لقاءات تنسيقية لمقاطعتي أريزو وبطيو

كنزة. زوايري

الفاعلين في القطاع، بما يضمن تحسين جودة التسيير التربوي. كما شدد على أهمية الارتقاء بوظيفة مدير المؤسسة التربوية إلى مستوى القيادة الفعالة، باعتبارها حجر الزاوية في نجاح المنظومة التربوية. من جهتهم، عبر مديرو المؤسسات التربوية الحاضرون عن ارتياحهم الكبير للاهتمام الذي توليه وزارة التربية الوطنية لدور مدير المؤسسة، معتبرين أن هذه المقاربة الجديدة من شأنها دعم مهامهم اليومية وتمكينهم من أداء أدوارهم القيادية بفعالية أكبر. كما شكل اللقاء فرصة لطرح عدد من الانشغالات المهنية ومناقشة جملة من الاقتراحات العملية التي تهدف إلى تحسين التسيير الإداري والبيداغوجي داخل المؤسسات. ويأتي هذا الاجتماع في سياق مسعى شامل تنتهجه وزارة التربية الوطنية لتعزيز الحوكمة التربوية، وتحقيق نقلة نوعية في أداء المؤسسات التعليمية، من خلال إشراك مختلف الفاعلين في صياغة الحلول وتبادل الخبرات، بما يخدم مصلحة التلميذ ويرتقي بجودة التعليم.

باشرت مديرية التربية لولاية وهران تنظيم سلسلة من الاجتماعات الدورية مع مديري المؤسسات التربوية بمختلف الأطوار في إطار تنفيذ مخرجات الندوة الوطنية لمديري المؤسسات التربوية، تحت إشراف مدير القطاع الولائي السيد أوبليد عبد القادر، تجسيدا لتعليمات وزير التربية الوطنية الرامية إلى تعزيز فعالية التسيير التربوي والارتقاء بالأداء الإداري. وفي هذا السياق، احتضنت متوسطة بليووز عدة بلدية أريزو اجتماعا تنسيقيا هاما جمع مدير التربية بمديري المؤسسات التربوية لمقاطعتي دائرتي أريزو وبطيو، حيث تم التطرق إلى أبرز المحاور التي تناولتها الندوة الوطنية المنعقدة بوهران في طيبتها الأولى، والتي أشرف عليها وزير التربية الوطنية. وخلال هذا اللقاء، استعرض مدير التربية مختلف التوجهات والتعليمات الصادرة عن الوزارة، مع التركيز على ضرورة تكريس العمل الجماعي، وتعزيز التكامل المؤسساتي بين مختلف

## محطة تحلية مياه البحر بالمقطع

توقف مؤقت للإنتاج ابتداء من 3 ماي

أعلنت في الأيام الأخيرة عن رفع طاقتها الإنتاجية إلى 410 ألف متر مكعب يوميا، مؤكدة أن هذا التطور يندرج ضمن مسار تدريجي لزيادة الإنتاج بوتيرة منتظمة تقدر بحوالي 10 بالمائة، إلى غاية بلوغ الطاقة القصوى في أفضل ظروف التشغيل. يذكر أن المحطة تخضع منذ قرابة سنتين لبرنامج صيانة شامل يهدف إلى تعزيز قدراتها الإنتاجية، لبلوغ الحد الأقصى المقدر بـ 500 ألف متر مكعب يوميا، بما يساهم بتحسين الأمن المائي في المنطقة، وضمان تزويد مستقر ومستدام.

أرزيو وقديبل وبنر الجير، التي تستقبل 70 بالمائة من إنتاج المحطة، وحتى الجهة الغربية من دائرة وهران، إضافة إلى ولاية معسكر، التي تستقبل 30 بالمائة الباقية. وأوضح المصدر ذاته أن عملية الصيانة المبرمجة تعد ضرورية لضمان سلامة المنشآت واستمرارية الأداء التقني للمحطة. مشيرا إلى أن مدة التوقف جرى تقسيمها إلى فترات قصيرة لا تتجاوز ثلاثة أيام، بهدف الحد من انعكاسات هذا الإجراء على تموين المواطنين بالمياه. وفي سياق متصل، كانت إدارة المحطة قد

أعلنت محطة تحلية مياه البحر بالمقطع عن توقف تام لإنتاج المياه المحلاة، ابتداء من 3 ماي القادم، لمدة لا تقل عن 72 ساعة، من أجل عمليات الصيانة الدورية للمنشآت، ماسيرتبع عنه تذبذب في التزويد بالماء الشروب في الجهة الشرقية لولاية وهران، وولاية معسكر حسيما جاء أمس الثلاثاء في بيان لها. وقد تمت برمجة هذا التوقف من أجل مباشرة أشغال الصيانة الدورية لتجهيزات المحطة، حيث ينتظر أن يمسن التذبذب كامل الجهة الشرقية من ولاية وهران، على غرار دوائر

## سوق الجملة للخضر والفواكه

تكثيف الرقابة على التموين

مختلف الفاعلين في القطاع لضمان استمرارية التزويد وتلبية احتياجات المواطنين، خاصة في الفترات التي تعرف ارتطاطا في الطلب. كما أشارت إلى أن عملية الرقابة هذه ليست الأولى من نوعها، بل تندرج ضمن سلسلة من العمليات المكثفة التي باشرت بها المصالح المعنية في الفترة الأخيرة، في إطار تكثيف الرقابة الميدانية، وتعزيز آليات متابعة الأسواق لضمان شفافية المعاملات واستقرار الأسعار.

دوري مسطر، يهدف إلى ضمان تموين منتظم وكاف لمختلف أسواق التجزئة عبر الولاية. كما شددت على أن هذه العمليات تساهم في تعزيز استقرار السوق، من خلال مراقبة وفرة المنتجات وجودتها، إضافة إلى السهر على احترام قواعد الممارسة التجارية. وأكدت ذات المصالح أن المؤشرات المسجلة خلال هذه الخرجة إيجابية، سواء من حيث حجم التموين أو نوعية المنتجات المعروضة، مما يعكس جهود

لاحتياجات المستهلكين. كما عرفت أروقة السوق نشاطا مكثفا، تميز بارتفاع وتيرة المبادلات التجارية بين التجار والمهنيين، في ظل توفر كميات معتبرة من المنتجات واسعة الاستهلاك، وهو ما ساهم في خلق نوع من التوازن بين العرض والطلب. هذه الحيوية المسجلة تعكس تحسنا ملحوظا في نسق التموين، خاصة مع تنوع السلع وجودتها. وفي هذا السياق، أوضحت المديرية الولائية للتجارة أن هذه الزيارة تندرج ضمن برنامج رقابي

م. أمينة

قامت فرق الرقابة التابعة للمفتشية الإقليمية للتجارة بالسانوية بخرجة ميدانية إلى سوق الجملة للخضر والفواكه بالكرمة، في إطار متابعة حركة التموين وضبط نشاط الأسواق. وقد كشفت هذه العملية عن حركة لافتة داخل السوق، حيث سجل تدفق معتبر ومتنوع لمختلف أصناف الخضر والفواكه، ما يعكس ديناميكية إيجابية في تموين السوق واستجابته

## في إطار اتفاقية تعاون بين وزارتي العدل والثقافة دورة تكوينية لفائدة نزلاء مؤسسة إعادة التأهيل بسفييف



ب. محمد

في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين وزارة الثقافة والفتون ووزارة العدل ومواصلت لتنفيذ البرنامج الثقافي والتكويني الذي تتكفل به جمعية الأصالة والإبداع وترقية ودعم الشباب وتكوينهم داخل المؤسسات العقابية وذلك بالتنسيق مع مديرية الثقافة لسبييف بلعباس استفاد 10 نزلاء مؤسسة إعادة التربية لسفييف من دورة تكوينية حرفية في نجارة الألمنيوم

شهادات تأهيلية. جيلي فاطمة الزهراء رئيسة جمعية الأصالة والإبداع وترقية الشباب وتكوينهم داخل المؤسسات العقابية برمجت بالتنسيق مع المصلحة الخارجية لإدارة السجون دورات تكوينية لفائدة المحبوسات خلال الأشهر القادمة، تخص الخياطة وصناعة الحلويات والديكور ورسكلة النفايات واستغلالها في صنع التحف، بعدما كانت في الأشهر الأخيرة قد نظمت دورة تكوينية لفائدة المحبوسين بالمؤسسة الوقائية لتلاخ تتعلق بالخياطة، وكذا الطبخ الجماعي، وكل هذا من أجل الوصول إلى إدماجهم في المجتمع بعد مغادرتهم للمؤسسة العقابية وتمكينهم من الحصول على حرفة تضمن لهم العيش الكريم.

استفاد من حصص نظرية مدعومة بأخرى تطبيقية تدريباً من خلالها على اكتساب المهارات والتقنيات في كيفية استخدام الأدوات وتقطيع الألمنيوم لتصنيع الأبواب والنوافذ والخزانات والرفوف وغيرها بتأطير من حرفي مختص في مجال صناعة الألمنيوم. هذا وسيخضع هؤلاء النزلاء في الأيام المقبلة إلى امتحان على يد غرفة الصناعة التقليدية يتوج بمنحهم

## مديرية التكوين المهني والتمهين بتلمسان معرض للتعريف بمختلف التخصصات بساحة الأمير عبد القادر



فائزة. ش

نظمت أمس الثلاثاء مديرية التكوين المهني والتمهين بولاية تلمسان معرضاً تعريفياً حول التخصصات التكوينية الخاصة بالصناعات الغذائية والفلاحة والطاقات المتجددة والرقمنة والإعلام وتعزيز المقاولاتية وهذا بساحة الأمير عبد القادر "البلاص" وسط المدينة.

بالتنسيق مع أجهزة الدعم لدار المرافقة والإدماج لمتربصي وخريجي قطاع وكالتني دعم وتنمية المقاولاتية وتسيير القرض المصغر، لاستقطاب مشاريع واعدة ودعم التنمية الاقتصادية وكذلك توجيه الشباب نحو فرص التكوين والعمل والجمع بين احتياجات سوق العمل والتخصصات المعروضة، التي تهدف إلى تعزيز التواصل المباشر مع الشباب وتحفيزهم على خوض المقاولاتية وإبراز طرق التحويل والتصنيع الحديث للمواد الزراعية بأحدث الابتكارات. وفي توضيح له أشار ميلود ميلودي المدير الولائي لقطاع التكوين المهني والتمهين أن المعرض شارك فيه 19 عارضا من المعهد الوطني للتكوين المهني لمنصورة وبوهناق و لحنايا ومراكز مشكانة وبوجليدة وامامة وتلمسان 1 ومركزي الإناث تلمسان والرمشي

يمثلون نماذجاً حية في هذه التخصصات الغرض منها خلق فرص شراكة مع الفلاحين والمستثمرين ومراكز التكوين المهني والتعريف بمهاراتهم في مجال الفلاحة والصناعة الغذائية للحصول على قروض تمكنهم من إنشاء مؤسسة مصغرة، و أفاد مدير قطاع التكوين المهني على هامش أجنحة المعرض أن التظاهرة المنظمة جاءت في إطار تنفيذ مخطط عمل القطاع الرامي إلى استقطاب أكبر عدد من الشباب

من أجل الخضوع لتكوين متخصص، ويتواصل المعرض في محطات متفرقة إلى غاية تاريخ 22 أفريل الجاري، بحيث سينظم اليوم الأربعاء برواق الفن بمدينة مغنية ويضم المعرض مهن مراكز مغنية 201 ومرسى بن مهدي و صبرة والغزوات وندرومة وفلاوسن وبني بوسعيد، أما يوم 19 أفريل سيحط المعرض بشوارع الجمهورية وسط مدينة أولاد ميمون ويختتم المعرض بمركز التسليية بدائرة سيدو.

### تحضيراً لموسم الاصطياف

## تواصل أشغال تهيئة شواطئ مرسى بن مهدي

بتسجيل عملية بعنوان ترميم والتهيئة على مستوى شواطئ البلدية من أجل الطلاء ورفع بعض التحفظات اللجنة الولائية لمتابعة وتحضير موسم الاصطياف، حيث تواصل مصالح البلدية في هذا الصدد عملية إزالة الأتربة والرمال ونزع الأعشاب وتنقية حواف الطريق المؤدي إلى شواطئ مرسى بن مهدي مع تنظيف الأرصفة وأحواض الأشجار وتقليمها، وكذا جمع النفايات والبقايا البلاستيكية المتراكمة عبر الشواطئ والشوارع، مع العلم حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مرسى بن مهدي، أن البلدية ستقوم خلال هذا الموسم بالتعاقد مع متعامل خاص من أجل رفع القمامة وعملية أخرى تتمثل في اقتناء حاويات للقمامة هاتين العمليتين في طور الإجراءات الإدارية.

المراقبة منها الأمن الوطني، الحماية المدنية، الدرك الوطني، الصحة ومتصرفي الشواطئ، وبعض المجمعات الصحية، إلى جانب شواطئ كل من مرسى بن مهدي، ومسكاردة ومسكاردة 02، وشواطئ عين عجرود، والرامية إلى تحسين وضعية النظافة العمومية والبيئة العامة خلال موسم الاصطياف، كما وقفت الأمانة العامة للولاية رفقة الوفد المرافق لها على مدى تقدم أشغال الصيانة بالمسبح الأولمبي الشهيد بلهادي محمد بوسط مدينة مرسى بن مهدي الذي سيفتح عما قريب. وتطبيقاً لتعليمات السيد والي الولاية، الرامية إلى تحسين وضعية النظافة العمومية والبيئة العامة خلال موسم الاصطياف، ومن أجل نجاح موسم الاصطياف لهاته السنة، قامت البلدية

### ل. عبد الحكيم

في إطار التحضيرات والاستعدادات الخاصة بموسم الاصطياف لسنة 2026، وتطبيقاً للتعليمات المسداة من قبل السيد يوسف بشلاوي والي ولاية تلمسان، وفي سبيل توفير أفضل الظروف لاستقبال الزوار والمصطافين، قامت السيدة الأمانة العامة للولاية بزيارة ميدانية إلى بلدية مرسى بن مهدي رفقة المديرين التنفيذيين المعنيين للولاية ورئيس دائرة مرسى بن مهدي، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مرسى بن مهدي بغية الوقوف على أهم التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف، حيث عاينت بالمناسبة مختلف مقرات

### مديرية الموارد المائية بتلمسان

## مشاريع لاستغلال المياه المعالجة في السقي الفلاحي

فائزة. ش

قامت مديرية الموارد المائية في ولاية تلمسان بالقضاء على المصبات العشوائية للمياه وذلك بتعميم أحواض معالجة المياه بمختلف البلديات لاستغلالها في الري الفلاحي، وتهدف مشاريع إنجاز الأحواض للتخلص من نقاط تجمع المياه غير المنتظمة خارج النسيج العمراني والقريبة من المزارع، ومن ضمن المشاريع المعتمدة والمتمتية محطة تصفية المياه المستعملة بدائرة سيدو الموجه للسقي الفلاحي، كما دخل حيز الخدمة مجمع الصرف الصحي لقرية عين وهاب بعد ربطه ببلدية عين يوسف بدائرة الرمشي لتسهيل استخدام المياه، واستلمت المديرية مشروع توسيع شبكة التطهير للمنطقة الشمالية الشرقية بأوجليدة بمدينة تلمسان عقب إخضاعه إلى عملية تهيئة شاملة، بالإضافة إلى مجمع التطهير بقرية العقيد لطفي بمغنية.

وتواصل مديرية الموارد المائية تعميم أحواض المعالجة من خلال مشاريع أخرى ستستلمها قريباً على غرار تجهيز الهيدروميكانكي بمحطتي الرمشي وعين يوسف ونظام تصفية المياه الصناعية وادي لمويلح وهذا لحماية سد بوغرازة، زيادة على ذلك تتابع المديرية مشاريع إنجاز مجمعات التطهير بمنطقة لكفاف وأولاد بن عزوز وحي بلال وأولاد ابن دامو بمغنية بمركز دار الخروبة ببلدية لعزابل.

وانتهت مديرية الموارد المائية من بعض الدراسات المسجلة الخاصة بإنجاز مشاريع ذات صلة بتعميم أحواض معالجة المياه على مستوى جهات الوادي الأخضر وأولاد الميمون وعين تالوت وعين النحالة وسبيدي العبدلي، وحسب ما أكدته مصادرنا من مديرية الموارد المائية فإنها تحصي 90 حاجزا مائيا وسدود صغيرة منها 77 حاجزا مائيا غير مستغل. وقد أنجزت هذه الحواجز المائية لاستغلال مياه الأمطار ودعم الأحواض الفلاحية المعتمد عليها من قبل المزارعين لسقي الحقول ذات المساحات المتوسطة.

# إشهار

# إشهار

## أبواب مفتوحة على مركز التدريب للإشارة بالبيض فرصة للاطلاع على الاحترافية وكفاءة الإطارات

ج. فتاتي

نظم مركز التدريب للإشارة الشهيد "قطاف أحمد" بالبيض بالناحية العسكرية الثانية يوم أمس الثلاثاء، أبوابا مفتوحة على سلاح الإشارة، بحضور السلطات العسكرية والمدنية والمواطنين والتلاميذ المتدربين والأسرة الإعلامية، وبعض المديرين التنفيذيين ومدوب وسيط الجمهورية.

وتندرج هذه الأبواب المفتوحة، في إطار تقريب المواطن من مؤسسته العسكرية والسماح للجمهور بالتعرف على مدة وأفاق التكوين وأساليب العمل المتاحة ضمن سلاح الإشارة، تنفيذا لمخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي السنة في شقه الخاص بسلاح الإشارة، والذي يعد من التقاليد العسكرية الحميدة التي دأبت قيادة الجيش الوطني على تنفيذها، وسعيها منها إلى تجسيد مبدأ تقريب المؤسسة العسكرية من المواطن. حيث تم الوقوف على مهامه وأدواره، كما تعد فرصة للشباب للتعرف أكثر على شروط وإجراءات الالتحاق. هذا وشهدت التظاهرة الإعلامية إقبالا ملحوظا من الزوار من مختلف الفئات أين استمعوا للشرح المقدمة حول مهام وأدوار المركز، وناذرة على الجيش الوطني الشعبي بما تحمله من أفاق واسعة، أين أطلع الجمهور بمختلف شرائحه على القفزة النوعية التي حققتها مختلف هيكل الجيش الوطني



الشعبي وقواته بصفة عامة وسلاح الإشارة وأنظمة المعلومات على وجه الخصوص، ووقفة على مدى احترافية المؤسسة وكفاءة مستخدميها وإطاراتها، وكذا فرصة للاطلاع على كتب على العتاد والمعدات الموجودة قيد الاستغلال والوسائل البيداغوجية المتاحة، وفرصة للشباب الراغبين في الانخراط في صفوف الجيش الوطني الشعبي عامة وسلاح الإشارة بصفة خاصة، ومعرفة شروط التكوين في مختلف التخصصات بشكل يتماشى مع الرهانات الجديدة المطروحة معتمدة في ذلك على التكوين النوعي. وفق مناهج علمية وتقنية حديثة وكانت فرصة للجمهور الحاضر لمشاهدة عرض في الفنون

## المعهد الوطني العالي شبه الطبي بمستغانم يوم تكويني حول رقمنة قطاع الصحة

فاعلون في الإعلام الألي: الرقمنة ركيزة أساسية لتحسين الخدمات الصحية وعصرية التسيير

م. بوعزة

وكذا القاعدة الوطنية للتنظيم الصحي الدولي. ويأتي تنظيم هذا الملتقى، المترامز مع إحياء فعاليات اليوم العالمي للصحة، في سياق الجهود الرامية إلى عصرية قطاع الصحة، من خلال اعتماد الحلول الرقمية الحديثة، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتحسينها من المواطن، ومواكبة التحولات التكنولوجية المتسارعة، لتحسين التكفل بالمرضى، وتحديث تسيير المؤسسات الاستشفائية، من أجل صحة رقمية. وفي السياق ذاته، اعتبر فاعلون في مجال الإعلام الألي وتسيير المؤسسات الاستشفائية، إلى جانب ممثلي الصحة أضحى ضرورة ملحة يفرضها الواقع لعصرية التسيير وترشيد النفقات وتحسين الخدمات المقدمة للمريض، باعتبارها ركيزة أساسية لتحسين الخدمات ونوعيتها، مشددين على ضرورة تميم استخدام الأنظمة الرقمية في تسيير المؤسسات الطبية، وتسهيل متابعة المرضى، وضمان سرعة تبادل المعلومات بين مختلف الهياكل الصحية.

تم تنظيم يوم تكويني بادر به مديرية الصحة والسكان لولاية مستغانم، وذلك على مستوى المعهد الوطني العالي لتكوين شبه الطبي، والذي حمل شعار "الرقمنة. محرك لصحة أقوى وأكثر كفاءة"، حيث أشرف المدير الولائي للصحة والسكان خليل توفيق محمد، على افتتاح هذا اللقاء، بحضور ثلثة من الفاعلين في القطاع، من بينهم مديري المؤسسات الصحية ورؤساء المجالس الطبية وإطارات طبية وشبه طبية وإدارية، إلى جانب ممثلي النقابات ومهندسي الإعلام الألي المكلفين بالرقمنة وتنسيق الهياكل الصحية. وشكل هذا اليوم التكويني، فضاء لتبادل الخبرات ومناقشة أبرز محاور التحول الرقمي في قطاع الصحة، حيث تم التطرق إلى جملة من المحاور أبرزها، أهمية الرقمنة في تحسين أداء المنظومة الصحية وتعميم الملف الطبي الإلكتروني وتطوير تطبيقات الأمراض المصرح بها إجباريا

## أدرك المشروع 13 سنة من التأخر

مكتبو 40 سكا ترقويا مدعما بخير الدين ينتظرون إتمام الأشغال

م. بوعزة

المكتبتين، أكد هذا الأخير أن المشروع تم تسليمه في الفترة الأخيرة إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية مستغانم للتكفل بإتمام الإنجاز، وأن المشكل الذي يقف حاجزا في إعادة انطلاق الأشغال هو عدم تعيين خبير مالي لتحديد تكلفة بقية الأشغال. وأوضح بأن المكتبتين اتصلا بمختلف الجهات المسؤولة، سواء مديرية السكن أو الولاية ووسط الجمهورية من أجل التدخل لإيجاد حل لهذه الوضعية التي أثرت كثيرا عليهم، لا سيما وأن الغالبية منهم مستأجرون يسكنون بمبالغ معتبرة، داعيا المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للولاية أحمد بوجوج، لاتخاذ قرار استعجالي من أجل الإسراع في ضبط الإجراءات الإدارية للانطلاق في المشروع المتوقف في أقرب وقت.

لا يزال مكتبو مشروع 40 سكا بصيغة الترقوي المدعم بالنمط القديم ببلدية خير الدين (9 كلم جنوب مستغانم)، ينتظرون استلام مساكنهم بعد تأخر دام 13 سنة، وذلك منذ انطلاق الأشغال عام 2013، حيث أضحى المشروع مجمدا بعد إدراكه نسبة 35 بالمائة من الإنجاز عقب تخلف المقاول السابقة عن إتمام الأشغال التي توقفت في 2015. ومنذ ذلك الحين بقي المشروع على حاله، وقد أحبط بالحشائش من كل جانب، في انتظار انتشاله من الوضعية المزرية التي يتخبط فيها، لا سيما المكتبتين الذين سدوا أقساط مالية كبيرة قبل انطلاق الأشغال ومنهم من دفع مستحقات الشقة كاملة. وفي حديث "الجمهورية" مع أحد

## حصة الأسد منها لقطاع الأشغال العمومية

إعطاء إشارة انطلاق برنامج تنموي هام بعشعاشة

م. بوعزة

البلدي رقم 1 والطرق الثانوية بقرية الزرارة وأولاد معمر على مسافة 2.1 كلم، إضافة إلى تهينة المركز الثقافي الشهيد بن فضة بوعقوب، وإنجاز سوق جوارى بأولاد بوغالم مركز، وكذا وإنجاز وتجديد الإنارة العمومية بأولاد بوغالم مركز والداوير. في حين مست العمليات التنموية لبلدية القنارية، إعادة تأهيل محرقه مغارة الفراشيع، والتهينة الخارجية وإنجاز جدار الحماية للملعب البلدي 5 جويلية 1962، وصيانة وإعادة تأهيل لكل من الطريق البلدي رقم 7 الرابط بين الطريق الولائي رقم 52 إلى دوار أولاد بوعزة على مسافة 1.4 كلم، والطريق البلدي الرابط بين مقر البلدية والملعب البلدي على مسافة 700 م، وفك العزلة عبر دواوير أولاد جلول والتشارنية والسرارة والتوايزية والنفايسية وأولاد الطيب.

غرار إنجاز وتوسيع شبكة الصرف الصحي بدوار داداس ومزرعة سي قاسمي، وصيانة وإعادة الاعتبار لكل من طرق بدوار الزهراوية الشطر الأول على مسافة 1.1 كلم، والطريق البلدي رقم 7 والطرق الثانوية بدوار بدوار أولاد علي الشطر الأول على مسافة 3 كلم، وطرق فضلا عن التهينة الحضرية بدوار الدوايلية، وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب عبر دواوير البلدية، مع إنجاز ملعب جوارى بخضرة مركز. وفيما يخص بلدية أولاد بوغالم، فتشمل المشاريع توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب بمركز البلدية والدواوير، وصيانة وإعادة الاعتبار لكل من الطريق البلدي رقم 3 الرابط أولاد بوغالم مركز بدوار المرابطين والطرق الحضرية بأولاد بوغالم مركز على مسافة 1.9 كلم والطريق

أشرفت سلطات دائرة عشعاشة بمستغانم، على إعطاء إشارة انطلاق أشغال عدد من المشاريع التنموية عبر بلديات الدائرة الأربعة، حيث استفادت بلدية عشعاشة من عدد من العمليات تتمثل في توسيع شبكة الصرف الصحي بدواير البغادية وأولاد عزة، وصيانة وإعادة الاعتبار لكل من الطريق البلدي رقم 11 والطرق الثانوية لفائدة دوار الزرارة على مسافة 1.5 كلم، وكذا للطريق البلدي رقم 2 والطرق الثانوية بدوار أولاد الطاهر على مسافة 1.8 كلم، وطرق بقرية الغزالية والمهارة على مسافة 2.4 كلم، إلى جانب التهينة الحضرية بعشعاشة مركز والشرايفية. أما بلدية خضرة، فقد استفادت من برامج مهمة على

## بشراكة بين وزارة الداخلية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي انطلاق ورشة تطوير المخطط الطاقوي للبلديات النموذجية بسبدي بلعباس

الوالي كمال حاجي: الدورة التكوينية هي محطة لترسيخ أسس التسيير العصري للطاقة

ب. محمد

التكوينية تمثل محطة أساسية لترسيخ أسس التسيير العصري للطاقة وتعزيز قدرات الجماعات المحلية في إعداد وتنفيذ مخططات طاقوية فعالة. وتتضمن الورشة جلسات عمل تقنية لفائدة الإطارات المحلية، تتناول تحليل المعطيات المتعلقة باستهلاك الطاقة خلال السنوات الأربع الماضية، وإعداد قاعدة بيانات دقيقة من شأنها المساهمة في رسم استراتيجيات ناجعة لأجل ترشيد الاستهلاك الطاقوي على مستوى البلديات المعنية، وكيفية الانتقال من المعالجة الطرفية لفواتير الكهرباء إلى اعتماد رؤية استراتيجية شاملة تقوم على ترشيد استعمال الكهرباء بمخطط عمل قابل للتنفيذ يمكن تعميمه مستقبلا على كافة بلديات الولاية. وتضمن ممثل وزارة الداخلية في تدخله البيانات التي جمعتها البلديات الخمس في المرحلة الأولى معتبرا إياها قاعدة أساسية لبناء استراتيجية طاقوية مستدامة، أما ممثل الوكالة الألمانية للتعاون الدولي فاكد التزام هيئته بمواصلة تقديم الدعم التقني ونقل الخبرات ومرافقة الفاعلين المحليين إلى غاية تجسيد المشروع. للإشارة فإن هذا المشروع الذي انطلق في 2025 ليكتمل في 2027 رصد له غلاف مالي قوامه 6 ملايين أورو، ويجري تنفيذه ميدانيا على 3 مراحل، وهناك 13 مترصبا في التكوين المهني يستفيدون حاليا من دورة تكوينية تطبيقية على مستوى المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية (إيني) لأجل الحصول على شهادة في تركيب وصيانة الألواح الشمسية.

انطلقت أول أمس الاثنين ورشة إعداد المخطط الطاقوي المدمج لفائدة 5 بلديات نموذجية بسبدي بلعباس المندرجة في إطار مشروع البلديات الخضراء 2 المنظم بالشراكة مع كل من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، الذي يدخل ضمن جهود دعم الانتقال الطاقوي وترقية استخدام الطاقات المتجددة على المستوى المحلي بما يعزز بناء نموذج تنموي مستدام. وتستمر هذه الورشة التي أشرف على انطلاقها بمقر الولاية كمال حاجي والي سبدي بلعباس لمدة 3 أيام وذلك بمشاركة رؤساء بلديات سبدي بلعباس وسبدي علي وسبدي ورأس الماء وتفسور وادي تاوريرة، التي اختيرت كبلديات نموذجية وممثلين عن مختلف القطاعات وخبراء مختصين من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل والوكالة الألمانية للتعاون الدولي. والي أشار في الكلمة الافتتاحية أن ولاية سبدي بلعباس التي اختيرت ضمن 5 ولايات نموذجية لتجسيد هذا المشروع تعد من بين الولايات الرائدة في تنفيذ مشاريع الطاقات المتجددة وترقية الحوكمة البيئية، بفضل التنسيق بين مختلف المتدخلين خاصة في مجال تعميم الإنارة العمومية باستعمال تقنية "الاد"، واعتماد الطاقة الكهروضوئية بالمؤسسات التربوية والمناطق النائية، فاتورة الاستهلاك، مؤكدا بأن هذه الدورة

## مدير الري بمعسكر يؤكد على تحسن مخزون المياه هذا العام ويعلن: "منسوب السدود يصل إلى 68 بالمائة بفضل الأمطار الأخيرة"

وضع حيز الخدمة 13 بئرا لفائدة 8 بلديات من أجل جل من صانفة أمانة  
200 مليار سنتيم لإنجاز ازدواجية قناة الجريين حسين والفيطنة



ومن المياه المحلاة بنسبة 40 بالمائة وما تبقى يتم بالمياه الجوفية. وتحدث عن عدة مشاريع استفادت منها الولاية لبرنامج 2025، منها مشروع حرا المياه من سد بوحنيفة إلى سد فرقوق، ومشاريع أخرى بعضها دخل حيز الخدمة وأخرى وصلت نسبة الأشغال بها إلى 70 بالمائة، نذكر إنجاز وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب لفائدة 10 بلديات بغلاف مالي قدره 50 مليار سنتيم، إنجاز وتجديد قنوات الجر لفائدة 16 بلدية بمبلغ 65 مليار سنتيم، دراسة الوزارة الوصية لمشروع توسيع نطاق التزويد بمياه الشرب انطلاقا من محطة المعالجة لوادي تحت بدائرة وادي الأبطال، لفائدة بلدية سبدي عبد الجبار، ولم لا تصمد المشروع، لتستفيد منه بلدية السهيلية وربما بلدية تينغيف، إضافة لمشروع تزويد بلديات عين فارس، تاغية، فرجوم وعين فكان، وحتى هضبة غريس من سد ويزرت الذي يبقى مملوءا في أغلب الأحيان، واستغلال الأبار الموجودة هناك لأغراض فلاحية. كما ذكر مدير قطاع الري باستلام مبلغ 200 مليار سنتيم، بعد تدخل مباشر لوالي الولاية فؤاد عابسي لدى الوزارة الوصية، يخص مشروع إنجاز ازدواجية قناة الجريين حسين والفيطنة على مسافة 20 كلم والذي انطلق، ويسمى إلى المحطة رقم. وتحضيرا للموسم الاصطياف تحدث بطيب عبد العزيز عن عمليات استباقية مثل دخول حيز الخدمة 13 بئرا لتندفج إجمالي 15 لترت، أي ما يعادل 14 ألف 3م لفائدة بلديات معسكر، تيزي، عين فكان، فروحة، وادي تاغية، خلوية، المامونية والبرج، كما تم إنجاز ودخول حيز الخدمة لقناة جر المياه ببلدية الفرافيف على مسافة 16 كلم بغلاف مالي بلغ 12 مليار سنتيم تتزوده 3400 نسمة.

صراوي لحسن  
أكد مدير الري لولاية معسكر بطيب عبد العزيز، عند نزوله ضيفا على "فوروم الصحافة" بمعسكر على ارتفاع منسوب مياه السدود الخمسة بنسبة إجمالية فاقت 68 بالمائة، عقب الأمطار الأخيرة، مشيرا إلى التحسن الملموس في نسبة المنسوب، ما يعزز الأمن المائي في التميمين بالمياه الصالحة للشرب، ويقول أننا افتقدناها مثل هذه الكميات لأكثر من سبع سنوات، متحدثا عن سد ويزرت الذي امتلأ بنسبة 1468 بالمائة أي أكثر من مليون 3م، ما من شأنه تزويد سكان المنطقة خلال مدة زمنية تقدر بـ 57 يوما، مثل سد بوحنيفة بنسبة امتلاء فاقت 34 بالمائة وبإمكانه تزويد بلدية الشرفة لمدة أكثر من 25 شهرا، سد فرقوق من جهته وصل منسوب مياهه إلى 500 3م أي بنسبة 70 إلى 80 بالمائة من شأنه تزويد سكان المحمدية، إلى جانب القطب الجديد وادي تحت الذي كان منسوبه لا يتعدى 70 بالمائة، أصبح حاليا 100 بالمائة تقريبا أي أكثر من 7 ملايين متر، والذي تستفيد منه ثلاث بلديات، وادي الأبطال، سبدي عبد الجبار والسهيلية التابعة لدائرة تينغيف، بالإضافة إلى سد الشرفة في سيف والذي وصل منسوب مياهه إلى 38 بالمائة، وبإمكانه تزويد بلدية الشرفة وبلديات التابعة لولاية سبدي بلعباس المجاورة بالمياه الصالحة للشرب، ومنه حصة توجه لفائدة الفلاحين لسقي أراضيهم. وأشار بطيب عبد العزيز، أن المدة الزمنية الإجمالية 3 سنوات يتم خلالها تميمين البلديات بالمياه السطحية بنسبة 30 بالمائة، ما يجعل ولاية معسكر في أريحية في هذا الجانب هذه السنة وربما لسنتين قادمتين،

## الوالي كمال حاجي يضبط الترتيبات اللازمة لإنجاح التظاهرة الرياضية



سيدي بلعباس تحتضن طواف الجزائر الدولي للدراجات 2026 من 17 إلى 26 أبريل 2026 سيدي بلعباس

لضمان نجاح التظاهرة في أفضل الظروف. ومن المرتقب أن تعرف هذه الطبعة مشاركة قوية لفرق وطنية وأخرى دولية، ما سيضيف طابعاً تنافسياً عالي المستوى ويعزز من قيمة الحدث رياضياً. كما تعمل مختلف الجهات المعنية، بالتنسيق مع الجهات المنظمة، على تسخير كافة الإمكانيات اللازمة، سواء من حيث التنظيم المحكم، تأمين المسارات، أو توفير ظروف استقبال ملائمة للمشاركين والضيوف. ويعد طواف الجزائر الدولي للدراجات الهوائية من أبرز التظاهرات الهوائية، حيث تم التفرقة إلى مختلف الجوانب التنظيمية واللوجستية المرتبطة بالحدث، خاصة ما يتعلق بالمرحلة التي ستمر عبر إقليم الولاية، إلى جانب التدابير المسخرة

## اعتماد 7 أقمصة مميزة للدراجين المتوجين في الطبعة الـ 26



في إطار التحضيرات للطبعة الـ 26 من طواف الجزائر الدولي للدراجات الهوائية، المقرر تنظيمه من 17 إلى 26 أبريل على مسافة إجمالية تقدر بـ 1697.6 كلم موزعة على عشر مراحل، تم الإعلان عن اعتماد سبعة أقمصة مميزة تُمنح لأبرز الدراجين خلال مختلف دراج جزائري، إضافة إلى القميص البرتقالي الذي يُمنح لأحسن دراج مقاوم. ويُتَظَر أن تساهم هذه التصنيفات في رفع مستوى التنافس بين المشاركين، خاصة مع تنوع المراحل بين السرعة، المرتفعات، والتحمل، ما يمنح الفرصة لمختلف الدراجين لإبراز قدراتهم. كما يعكس هذا التنظيم حرص القائمين على الطواف على مواكبة المعايير الدولية في تنظيم السباقات الكبرى، وتعزيز مكانة طواف الجزائر كواحد من أبرز المواعيد الرياضية على الساحة الإفريقية والدولية.

## الاتحادية الجزائرية للريشة الطائرة

### تعاون جزائري إسباني لتعزيز وتطوير رياضة "بادمنتون"



عقد رئيس الاتحادية الجزائرية للريشة الطائرة "بادمنتون"، سليم مازري، جلسة عمل مع نظيره الإسباني أندوني أزورميندي، الذي يرأس أيضا الاتحاد المتوسطي للريشة الطائرة، وذلك في إطار تعزيز التعاون بين البلدين في هذه الرياضة، حسب ما أفاد به بيان للهيئة الفدرالية. وتندرج هذه الزيارة في إطار الإرادة المشتركة لتنشيط وترقية ممارسة الريشة الطائرة على مستوى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وفق ذات المصدر. ودارت المحادثات -يضيف البيان- حول عدة محاور ذات الأولوية، تهدف إلى تطوير هذه الرياضة في البلدين، لاسيما من خلال تعزيز التبادلات التقنية، التكوين وتنظيم منافسات مشتركة. كما اتفق الطرفان على تدعيم التعاون الثنائي والإقليمي، من أجل رفع مستوى الريشة الطائرة وتشجيع انتشارها على نطاق أوسع، يختم بيان الهيئة الفدرالية.

## مولودية وهران تفوز وديا على و داد تلمسان بسباعية

### بانفورا يعود إلى التهديف و"الحمراوة" يطمنون الأنصار قبل التنقل إلى عين الفوارة



بلخيتر يستعيد مستواه ويمنح الإضافة للمولودية

## بعد دخول الركائز في عطلة مبكرة بعد ضمان البقاء



مخاوف في بيت و داد تلمسان قبل مواجهة اتحاد بشار الجديد

## بطولة القسم الثاني لكرة القدم النسوية

### سيدات مولودية وهران يرسمن صعودهن إلى القسم الأول



السابع. وتناوبت على تسجيل أهداف الشوط الثاني كل من سلايم نصيرة وبلقاضي فتيحة وغالبي فضيلة، حيث برزن بشكل لافت من خلال الفعالية أمام المرمى والحضور القوي في الثلث الهجومي، إلى جانب مساهمتهم في تنشيط اللعب وصناعة الفرص، لتنتهي المباراة بعشرة أهداف دون رد. وفي تصريح لها عقب نهاية اللقاء، صرحت المدربة سكوان فاطمة قائلة: "حققنا اليوم هدفاً كنا نعمل عليه منذ بداية الموسم، اللاعبات كن في الموعد وأثبتن جدارتهن بهذا الصعود. فالانتصار العريض يعكس حجم العمل الذي قمنا به طيلة الفترة الماضية، سواء من الناحية البدنية أو التكتيكية. أنا فخورة بالمجموعة وبالروح التي أظهرتها فوق أرضية الميدان، ونسعى إلى مواصلة العمل بنفس الجدية في المباراة المتبقية من الموسم، تحضيراً لتحديات القسم الوطني الأول."

## سيرير جعفر (المدير الفني للمنتخبات الوطنية للرمية بالقوس والسهم) :

### التحضيرات متواصلة لإنجاح البطولة الإفريقية بوهان شهر جويلية المقبل



الأجواء، مبرزاً أن هذه البيئة الإحترافية من شأنها أن تساهم بشكل مباشر في تحسين مردود الرياضيين ورفع مستوى التنافس، مضميناً أن توفر مثل هذه الهياكل يضع الجزائر في مصاف الدول القادرة على احتضان التظاهرات الكبرى. وبخصوص التحضيرات الجارية للبطولة الإفريقية، كشف الناخب الوطني عن العمل المتواصل لضمان جاهزية كل الجوانب التنظيمية، موضحاً: "التحضيرات متواصلة لتنظيم البطولة الإفريقية شهر جويلية، وهناك عمل كبير يبذل من قبل القائمين على هذا الحدث لضمان نجاحه من جميع الجوانب التنظيمية والفنية"، مشيراً إلى أن التنسيق قائم بين مختلف المتدخلين لتوفير أفضل الظروف، سواء من حيث الاستقبال أو التأطير أو الجوانب التقنية المرتبطة

## أبقروري

تناوب الحارسان فراحي ومنديل على حماية عرين "الحمراوة"، في خطوة تهدف إلى تجهيز البديل المناسب في حال حدوث أي طارئ، خاصة مع غياب الحارس الأساسي مصطفى زغبة عن هذا اللقاء الودي، وهو الذي خضع لبرنامج علاجي خاص تحت إشراف الطاقم الطبي، لتجهيزه بالشكل الأمثل لموقعه سطيف، حيث فضل الطاقم الفني عدم المغامرة به في لقاء ودي وتكتيف حصص العلاج لضمان تواجده بكامل إمكاناته في ملعب 8 ماي. وفي السياق ذاته حملت المباراة أخباراً سارة بعودة المهاجم الغيني بانفورا إلى التهديف، وهو الذي عاد مؤخراً إلى أجواء المجموعة قبيل لقاء مستقبل الرويسات بعد فترة غياب عن التدريبات الجماعية بسبب إشكال إداري تمت تسويته. ومن أجل ضمان راحة اللاعبين وتقادي الإرهاق، ومثلما أشرنا إليه في عدد

## مخاوف في بيت و داد تلمسان قبل مواجهة اتحاد بشار الجديد

بعد أن كان من المقرر عودة تشكيل و داد تلمسان إلى أجواء التدريبات يوم أمس الثلاثاء، اضطر المدرب أحمد سليمان إلى تغيير برنامجه، وذلك عقب الموافقة على طلب مولودية وهران المتمثل في إجراء مباراة ودية بين الفريقين يوم أول أمس الإثنين، وقد تنقل الوداد لخوض هذا اللقاء الودي دون معظم العناصر الأساسية التي كانت حاضرة في مواجهة البطولة الأخيرة ضد راند القبة، التي انهزم فيها الفريق برياعة كاملة مقابل هدف واحد، هذا وقد تواصل

## بطولة القسم الثاني لكرة القدم النسوية

### سيدات مولودية وهران يرسمن صعودهن إلى القسم الأول



سلايم نصيرة في الدقيقة الثانية، قبل أن يتواصل الضغط العالي والنسق الهجومي المرتفع الذي أزيك دفاع المنافس، لتتوالى الفرص وتترجم إلى أهداف في 32 عن طريق بلقاضي فتيحة وغالبي فضيلة في الدقيقة 41، ما منح الفريق أفضلية مريحة مع

## سيرير جعفر (المدير الفني للمنتخبات الوطنية للرمية بالقوس والسهم) :

### التحضيرات متواصلة لإنجاح البطولة الإفريقية بوهان شهر جويلية المقبل

الأجواء، مبرزاً أن هذه البيئة الإحترافية من شأنها أن تساهم بشكل مباشر في تحسين مردود الرياضيين ورفع مستوى التنافس، مضميناً أن توفر مثل هذه الهياكل يضع الجزائر في مصاف الدول القادرة على احتضان التظاهرات الكبرى. وبخصوص التحضيرات الجارية للبطولة الإفريقية، كشف الناخب الوطني عن العمل المتواصل لضمان جاهزية كل الجوانب التنظيمية، موضحاً: "التحضيرات متواصلة لتنظيم البطولة الإفريقية شهر جويلية، وهناك عمل كبير يبذل من قبل القائمين على هذا الحدث لضمان نجاحه من جميع الجوانب التنظيمية والفنية"، مشيراً إلى أن التنسيق قائم بين مختلف المتدخلين لتوفير أفضل الظروف، سواء من حيث الاستقبال أو التأطير أو الجوانب التقنية المرتبطة

## أبقروري

خاض أول أمس فريق مولودية وهران مباراة ودية ضد الجار و داد تلمسان بملحق ملعب مركب ميلود هدي في محطة تحضيرية قبل موقعة يوم الجمعة بملعب 8 ماي 1945، حيث فاز أشبال طاهر شريف الوزاني في هذه الودية بالأداء و نتيجة 0-7، حيث بعث هذا الفوز رغم طابعه الودي برسائل طمأنينة للأنصار حول جاهزية الخط الأمامي ونجاعته التهديفية قبل السفر إلى مدينة عين الفوارة، و تداول على تسجيل الأهداف السبعة كل من عزيز مولاي، هديفان، قسوم، ميلودي، جوبا، بانفورا وعوجان. كما كانت هذه الموقعة بمثابة فرصة ذهبية لمنح دقائق لعب للعناصر الاحتياطية بهدف إيقانهم في أتم الجاهزية، وفي هذا الصدد،

## مخاوف في بيت و داد تلمسان قبل مواجهة اتحاد بشار الجديد

بعد أن كان من المقرر عودة تشكيل و داد تلمسان إلى أجواء التدريبات يوم أمس الثلاثاء، اضطر المدرب أحمد سليمان إلى تغيير برنامجه، وذلك عقب الموافقة على طلب مولودية وهران المتمثل في إجراء مباراة ودية بين الفريقين يوم أول أمس الإثنين، وقد تنقل الوداد لخوض هذا اللقاء الودي دون معظم العناصر الأساسية التي كانت حاضرة في مواجهة البطولة الأخيرة ضد راند القبة، التي انهزم فيها الفريق برياعة كاملة مقابل هدف واحد، هذا وقد تواصل

## بطولة القسم الثاني لكرة القدم النسوية

### سيدات مولودية وهران يرسمن صعودهن إلى القسم الأول



سلايم نصيرة في الدقيقة الثانية، قبل أن يتواصل الضغط العالي والنسق الهجومي المرتفع الذي أزيك دفاع المنافس، لتتوالى الفرص وتترجم إلى أهداف في 32 عن طريق بلقاضي فتيحة وغالبي فضيلة في الدقيقة 41، ما منح الفريق أفضلية مريحة مع

## سيرير جعفر (المدير الفني للمنتخبات الوطنية للرمية بالقوس والسهم) :

### التحضيرات متواصلة لإنجاح البطولة الإفريقية بوهان شهر جويلية المقبل

الأجواء، مبرزاً أن هذه البيئة الإحترافية من شأنها أن تساهم بشكل مباشر في تحسين مردود الرياضيين ورفع مستوى التنافس، مضميناً أن توفر مثل هذه الهياكل يضع الجزائر في مصاف الدول القادرة على احتضان التظاهرات الكبرى. وبخصوص التحضيرات الجارية للبطولة الإفريقية، كشف الناخب الوطني عن العمل المتواصل لضمان جاهزية كل الجوانب التنظيمية، موضحاً: "التحضيرات متواصلة لتنظيم البطولة الإفريقية شهر جويلية، وهناك عمل كبير يبذل من قبل القائمين على هذا الحدث لضمان نجاحه من جميع الجوانب التنظيمية والفنية"، مشيراً إلى أن التنسيق قائم بين مختلف المتدخلين لتوفير أفضل الظروف، سواء من حيث الاستقبال أو التأطير أو الجوانب التقنية المرتبطة

## جامعة أحمد بن بلة تحيي يوم العلم بتظاهرة علمية وثقافية

## نشاطات لتثمين التراث والانفتاح على التحولات الرقمية

مسابقات ومعارض للنوادي الطلابية وعرض مشاريع حاضنة الأعمال

## روبي محمد إسلام

أطلقت جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، ممثلة في المديرية الفرعية للنشاطات العلمية والثقافية والرياضية، تظاهرة علمية وثقافية وأسعة بمناسبة إحياء يوم العلم الموافق لـ 16 أبريل، وذلك خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 17 أبريل 2026، بكلية العلوم الإنسانية بإيسطو. وجاء تنظيم هذه الفعالية تحت شعار "بين الأصالة والابتكار.. نبني جسور المستقبل"، في مبادرة ترمي إلى ترسيخ قيم المعرفة والبحث العلمي، واستحضار رمزية هذه المناسبة الوطنية التي تجلّد ذكرى رائد النهضة والإصلاح في الجزائر الإمام عبد الحميد بن باديس، الذي كرّس حياته لخدمة العلم ونشر الوعي.

## محاضرة علمية وخرجات سياحية لاكتشاف المعالم التراثية

وعرفت التظاهرة برنامجاً متنوعاً ومتكاملاً، حيث خصص اليوم الأول لتنظيم معارض علمية بمشاركة فعالة للنوادي الطلابية، شملت مجالات متعددة من بينها الروبوتات، الطيران الشراعي، المخطوطات، وكذا عرض مشاريع حاضنة الأعمال، مع فتح أبواب الكلية أمام تلاميذ الثانويات لاكتشاف الحياة الجامعية. أما اليوم الثاني فقد خصص حسيماً لأفاده الأستاذ بن جبور، للمسابقات العلمية والإبداعية التي شملت الرسم التشكيلي، التصميم

وأسهلت فعاليات التظاهرة بجلسة افتتاحية مهمة، تميزت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وأداء النشيد الوطني الجزائري، تلتها كلمة ترحيبية ألقاها عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد بن جبور، بحضور عدد معتبر من الطلبة والأساتذة والإطارات الأكاديمية. وشهدت الجلسة تقديم قصيدة شعرية حول العلم، إلى جانب عرض شريط وثائقي رقمي تناول تضييق المجاهدين والشهداء خلال الثورة التحريرية، ما أضفى على المناسبة بعداً وطنياً عميقاً، كما تم إتاحة المجال لعدد من الطلبة لإلقاء كلمات عبروا من خلالها عن أهمية العلم في بناء المستقبل.

## الطبعة الخامسة للأيام الأدبية بوهران

## ندوة تأيينية وفاء لروح الباحث الراحل حاج ملياني

استذكار المسيرة العلمية للفقيد وإسهاماته في حماية الموروث الشعبي



واجب تأييني، بل صار لزاماً على المشتغلين في حقل الإعلام والبحث، أن يفتحوا الصناديق المغلقة لفكره ويعيدوا قراءة إنتاجاته التي لم يعلّمها هو حقها من البروز، انشغالاً منه بجوهر المعرفة، وكان عنوان الحلقة في مجمله التواضع كمنهج حياة. حيث عرف الراحل بتواضع جم، كان يرى في أبحاثه الأثرية والدراسية الفعيلة مجرد واجب تجاه الهوية الوطنية. هذا الزهد في الظهور جعل الكثير من دراساته حول المخطوطات، وتاريخ المسرح، وثقافة الهامش، تظل حبيسة الأوساط الأكاديمية النخبوية. لكن الحقيقة التي يدركها رفاقه في مركز الكراسك، هي أن ملياني كان يؤسس لمدرسة فكرية جزائرية خالصة، تقرأ المجتمع من الداخل، وتنصت لصوت "الزوالية" والمهمشين "في الأغنية والحكاية الشعبية، ولم تكن مجلة كراسات تراث بالنسبة للمبدع ملياني، مجرد دورية علمية، بل كانت مشروع عمر لتوثيق الذاكرة الشعبية الجزائرية. لقد كان يؤمن أن كل كلمة تقال في قعدة بوية، وكل لغز شعبي، هو وثيقة تاريخية لا تقل أهمية عن المخطوطات الرسمية. اليوم، صار لزاماً أن تتحول هذه الكراسات إلى قاعدة بيانات وطنية، تخليداً لرؤيته التي سبقت عصره في صون التراث غير المادي.



والتراث الجزائري. حلقة النقاش الفعال بين الأستاذة والدكاترة الذين عرفوا الراحل حاج ملياني، كانت في مجملها تصف فكر مبدع معطاء خلف ستار التواضع، حيث قالوا أن البروفيسور الحاج ملياني رحل بدهوء العلماء، تاركاً خلفه إرثاً فكرياً يتجاوز في قيمته كل الأضواء التي لم يسع إليها يوماً. اليوم، وخلال الطبعة الخامسة للأيام الأدبية بوهران، لم يعد الاحتفاء بالفقيد مجرد

المدخلات في الجوانب المنهجية لأعمال الراحل، حيث قدم دحيرش بغداد محمد مدخلاً لقراءة منهجية لبعض أعمال ملياني، كما ناقش الباحث خيراني نور الدين، إسهامات الراحل العلمي في مجلة "كراسات تراث" من خلال مقالات منشورة في مجلة إنسانيات وكتب المركز، مختتماً الشق العلمي بقراءة سوسيو-أنثروبولوجية للإنتاج المعرفي للفقيد بمركز الكراسك، والتي عكست عمق الرؤية التي كان يتمتع بها ملياني في تشريح الموروث الشعبي والجزائري.

واختتمت الندوة بفتح باب المناقشة العامة، حيث أجمع الحضور على ضرورة الحفاظ على الإرث العلمي الذي تركه حاج ملياني، وجعله مرجعاً للأجيال الصاعدة من الباحثين. وتعد هذه الندوة بمثابة اعتراف بالجميل لقامة فكرية أفتت عمرها في خدمة الهوية

## عائشة مهران

احتضن أمس مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، فعاليات الندوة النقاشية الموسومة، بمساهمة حاج ملياني في البحث والترويج للتراث غير المادي في الجزائر، وذلك في إطار افتتاح الطبعة الخامسة من الأيام الأدبية لوهران شهدت الندوة حضوراً لافتاً من الأكاديميين والمثقفين الذين اجتمعوا لتكريم روح الفقيد الراحل حاج ملياني، وتبسيط الضوء على مسيرته العلمية الحافلة التي تركت بصمة جالية في المشهد الثقافي والأنثروبولوجي الجزائري. وفي الجلسة العلمية التي ترأسها دحيرش بغداد محمد، استعرض المتدخلون جوانب خفية وعميقة من حياة الراحل المهنية، لم يقتصر اللقاء على الجانب العاطفي فحسب، بل غصت



## دار الشباب الشهيد «محمد زيتوني» بوهران لقاء لضبط برنامج متكامل لإنتاج محتوى هادف



المجتمع. وتميزت أشغال اللقاء بنقاشات معمقة ركزت على أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين

اللقاء لضبط برنامج متكامل لإنتاج محتوى هادف

## روبي محمد إسلام

احتضنت دار الشباب الشهيد «محمد زيتوني» لقاءً تشاورياً مميّزاً جمع بين خلية الصحة ووقاية الشباب وأعضاء الجمعية الشبانبة "بصمات الشباب"، بحضور القائدة الشابة رسيوس يوسف، وممثلين عن مجموعته في أجواء اتسمت بروح الحوار البناء والتفكير المشترك. وشكل هذا اللقاء محطة هامة لتبادل الرؤى والأفكار حول سبل إطلاق برنامج متكامل لإنتاج محتوى هادف، يستجيب لانشغالات الشباب، ويواكب التحديات الراهنة، خاصة في مجالات التوعية الصحية وترسيخ قيم المواطنة الفعالة. وقد أبدى المشاركون حماساً كبيراً لتجسيد مبادرات مبتكرة تعتمد على الإبداع الرقمي والتواصل الإيجابي مع مختلف فئات



بالذكاء الاصطناعي، الشطرنج، والخط العربي، إضافة إلى منافسات بين النوادي العلمية، في أجواء تنافسية حفزت روح الابتكار لدى الطلبة.

ويحمل يوم 16 أبريل الذي يمثل ذروة التظاهرة، برنامجاً مميّزاً يتضمن تنظيم محاضرة علمية بالتنسيق مع جمعية العلماء المسلمين، إلى جانب تكريم الفائزين في مختلف المسابقات، وتنظيم خرجات ميدانية لاكتشاف المعالم التراثية والأثرية التي تزخر بها مدينة وهران. وتختتم الفعاليات يوم 17 أبريل بتنظيم جولة سياحية رياضية بمنطقة السفيرات برأس الأبيض، من خلال نشاط المشي الجبلي، في مبادرة تجمع بين الرياضة والتوعية البيئية.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد الدكتور محمد بن جبور أن الاحتفال بيوم العلم لا يقتصر على استذكار شخصية تاريخية، بل يتجاوز ذلك ليكون محطة لاستحضار القيم التي نادى بها ابن باديس، على رأسها العلم والمعرفة والحريّة، مشدداً على أن العلم كان ولا يزال السلاح الأقوى في بناء الأمم. وأوضح أن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، تأسست سنة 1931 كحركة إرشادية وتوعوية وعلمية وإصلاحية، كرد فعلي حازم على الاستفزازات الاستعمارية الفرنسية.

وفي ذات السياق، أكد الطالب بن طيب إلياس،

ممثل نادي التسلق والرياضات الجبلية، على أهمية الأنشطة العلمية والرياضية في صقل شخصية الطالب، مع تقديم عروض تعريفية حول الطيران الشراعي والدرون. أبرزت السيدة عسري سارة، رئيسة مصلحة النشاطات الثقافية والعلمية، أهمية تشجيع

الطلبة على تطوير مشاريعهم الابتكارية، معتبرة أن الاستثمار في العلم هو السبيل الأمثل لتحقيق التقدم والازدهار. وبدوره، شدد المدير الفرعي للنشاطات العلمية والرياضية نور الدين بومعزة، على ضرورة دعم مثل هذه المبادرات التي تعزز مكانة الجامعة كفضاء للإبداع والتفوق.

## جلسة حوار

## شهر التراث

## احتفاء بالإبداع والمعالم والمتاحف

## صالح روبي



شهر التراث، استنطاق ثقافي وفني للإبداع والمعالم والمتاحف والمخطوطات، وهذه المكاسب التراثية المتنوعة المتكاملة، تحتاج إلى إحصاء وتقديم وتقييم، من قبل أهل الاختصاص في التراث، لتربط بين الأجيال وتسهيل التواصل والتوصيل بين الرصيد السابق والتجديد اللاحق، من أجل مستقبل أفضل.

إن شهر التراث مسؤولية فريدة وجماعية من جهة، وسلطوية وشعبية من جهة أخرى، فالأبحاث الأكاديمية والإعلامية الخاصة والعامة، ومنابر التواصل الاجتماعي، والعروض، والمنشآت، والحوارات، نقاط محورية للتدوير والتذكير، إضافة إلى الزيارات للمتاحف،

والزوايا والمعالم التاريخية، تدعيم شامل للإرسال الحر والاستقبال المستقل، وإبراز لفعاليات الجذب السياحي الداخلي بين الولايات والتشويق الإشعاري للسياح الأجانب، بمساهمات الدليل السياحي والوكالات السياحية الخاصة المتميزة، إضافة إلى توفير الخدمات والنقل والأمن والرقابة الرسمية الميدانية، ودعم الحرف والصناعات التقليدية، والأسواق الشعبية لتحقيق الإفادة والاستفادة وطنياً ودولياً.

## البيض

## برنامج ثري بمناسبة شهر التراث بداية من 18 أبريل

## ع.فتاتي



تحتضن كل من دار الثقافة محمد بلخير بولاية البيض، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وملاحقاتها، فعاليات شهر التراث في الفترة الممتدة من 18 أبريل إلى 18 ماي المقبل، تحت شعار: "تراثنا... حضارتنا".

ويشمل البرنامج المسطر من قطاع الثقافة عدة نشاطات، فبعد حفل الافتتاح بمشاركة مجموعة من الجمعيات الثقافية، سيتم معارض متنوعة تُبرز موروثنا الثقافي، وورش الرسم على الخزف، من تأطير الفنان فكيح جعفر الجليلي، كما سيوقع الشاعر عباس محمد إصداره الجديد، إلى جانب تنظيم أيام الفنون الشعبية، وورش تشكيل الطين من تأطير الفنان فكيح جعفر

## الجزائر العاصمة

## متحف «الباردو» يحتفي بمهارات وعراقة فن التطريز

يتواصل بالمتحف العمومي الوطني «الباردو» بالجزائر العاصمة معرض "صناعة الإبرة"، الذي يسلط الضوء على مجموعته الإثنوغرافية الخاصة باللباس التقليدي الجزائري، ويحتفي بمهارات وعراقة الحرف التقليدية الجزائرية الأصيلة المرتبطة بفن التطريز الذي يزين الأزياء الجزائرية العريقة. ويروي هذا المعرض الذي يستمر إلى غاية نهاية جوان المقبل، قصة فن التطريز كأحد أرقى مظاهر الحرف التقليدية في الجزائر، من حيث أصوله وخصائصه الجمالية وأشكاله الأنيقة التي تزين اللباس التقليدي الجزائري عبر مختلف المدن الجزائرية، كما يقدم قراءة في تنوع الأساليب والخارف والرموز التي أسهمت في تشكيل هوية النسيج الجزائري.

ويقول مدير المتحف زهير حريشان، إن هذا المعرض "فرصة لإبراز غنى التراث الجزائري في مجال التطريز، بوصفه فناً أصيلاً يجمع بين الجمال والدقة"، خصوصاً أنه يعكس هوية ثقافية متجذرة عبر العصور. ويؤكد المتحدث في هذا الصدد، على دور المتاحف الوطنية في حفظ التراث ونقله والدفاع

عن الهوية الوطنية، ذلك أن دورها "لا يقتصر فقط على عرض التراث، بل ويسهم أيضاً في نشر الوعي بين المواطنين بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي من تحف وأزياء وعدم التفریط فيه والعمل على صونه عن طريق التعاون مع المتاحف". لافتاً في هذا السياق إلى أن "بعض الأسر الجزائرية في السنوات الأخيرة منحت تبرعات وهبات لمتحف البارود، بهدف المساهمة في حفظ الذاكرة الجماعية وصيانتها للأجيال القادمة".

ومن بين ما يبرزه المعرض "القفطان"، حيث يضم "الباردو" قرابة 20 قطعة من القفطان الجزائري يرجع تاريخ أغلبها إلى ما بين نهاية القرن 19 وبداية القرن 20 من مختلف مناطق الوطن، كما يسلط الضوء على فنون الشرب الجزائرية التي ترتديها المرأة مرفقة بالشاشية ومحرمة اللوز والقلادة التقليدية، ويبرز أيضاً "البلوزة"، التي تم مؤخراً الإعلان عن إيداع ملف ترشيحها الرسمي لإدراجها كتراث عالمي، والتي تجسد أنيقة اللباس في المدن الكبرى في غرب الجزائر، إلى جانب "الكاراكو" بمنافسه المميزة، مع تقديم نموذج أصيل من هذا الزي العاصمي

## عائلة الهواري بن شنات تطمئن جمهوره عبر جريدة «الجمهورية»: أيقونة الأغنية الوهرانية يجري عملية جراحية ناجحة

روبي محمد إسلام

خضع مطرب الأغنية الوهرانية الفنان القدير هواري بن شنات، مؤخرا لعملية جراحية دقيقة، بإحدى المستشفيات خارج الوطن، وقد كشفت عائلة الفنان، أن العملية التي أجراها على مستوى القولون كانت ناجحة، وحالته الصحية مستقرة، وهو يتماثل للشفاء، بعد فترة نقاهة دامت قرابة 3 أسابيع.

وفي تصريح خاص لجريدة الجمهورية، كشفت عائلة المطرب، هواري بن شنات، أنه كان يعاني منذ فترة من مشاكل صحية مرتبطة بمرض القولون، الأمر الذي استدعى تدخلا جراحيا دقيقا تكلل بالنجاح، ولا يزال إلى اليوم بالمستشفى، تحت رقابة طبية مشددة، لمتابعة وضعه الصحي وحرصا على تماثله للشفاء التام خلال الأيام المقبلة، وعودته إلى جمهوره ومحبيه بوهران والجزائر. وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلا واسعا، عقب انتشار خبر نجاح عملية المطرب، هواري بن شنات، حيث عبر آلاف المتابعين عن سعادتهم بتحسين حالته الصحية، وتداولوا رسائل دعم مؤثرة، أكدوا فيها أن صوته يشكل جزءا



من ذاكرتهم الفنية. كما سارع عدد من الفنانين الجزائريين إلى التعبير عن تضامنهم معه، مشيدين بمسيرته الحافلة، ومعتبرين إياه أحد الركائز الأساسية للأغنية الوهرانية التي يصعب تعويضها، كما زار عدد من الفنانين الجزائريين في المستشفى على غرار محمد صحراوي. ويعد الفنان، هواري بن شنات، من أبرز أعمدة الأغنية الوهرانية العصرية، حيث استطاع منذ انطلاقته الفنية في أواخر السبعينيات، أن يفرس اسمه بقوة، بفضل أسلوبه الذي يجمع بين

أصالة الطابع الوهراني، والتجديد الموسيقي، ولد بحي الحمري العريق بوهران في 25 ماي 1961، نشأ في بيئة شعبية ساهمت في صقل موهبته الفنية، متأثرا بكبار رواد هذا اللون الغنائي، على غرار الراحلين بلالوي هواري وأحمد صابر. بدأ الفنان مشواره مبكرا، حيث تعامل في بداياته مع عازفي الإيقاع الشعبي، قبل أن يسجل أول ألبوم له سنة 1977 بعنوان "دلالي"، وهو العمل الذي شكل نقطة انطلاقه نحو النجومية. وتوالت بعدها إصداراته الفنية التي لاقت صدى واسعا، من بينها

## في إطار تعزيز جاذبية القطاع المنجمي الوطني «النفط» تمنح «بريتيش بتروليوم» رخصة استكشاف

● عودة عملاق المعروقات إلى الجزائر إشارة قوية على تجديد ثقة الشركات الدولية في إمكانات الجزائر المنجمية



أعلنت الوكالة الوطنية لتثمين موارد المعروقات (النفط)، في بيان لها أمس، عن منح شركة «بريتيش بتروليوم» (BP) رخصة استكشاف في الجزائر، على مستوى حوض الشرق. وأوضحت الوكالة أنه «في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز جاذبية المجال المنجمي الوطني وترقية فرص جديدة للاستكشاف، تعلن النفط عن منح رخصة استكشاف لشركة BP، الفاعل الرئيسي في الصناعة الطاقوية العالمية».

وتعد عودة عملاق الطاقة BP إلى الجزائر «إشارة قوية على تجديد ثقة الشركات الدولية في إمكانات المجال المنجمي الجزائري، في إطار الشراكة التي تروج لها النفط». وذكرت الوكالة بأن المجال المنجمي الجزائري، الذي يمتد على أكثر من 1,7 مليون كيلومتر مربع، يوفر مناطق شاسعة ذات إمكانات كبيرة، في سياق يتميز بالتطور السريع لتكنولوجيات الاستكشاف، مؤكدة أنها تدفع نحو «ديناميكية جديدة قائمة على الابتكار وإدماج التكنولوجيات المتقدمة، بهدف تحسين المعرفة بالباطن وفتح آفاق جديدة لتثمين موارد المعروقات».

كما أوضحت أن الرخصة الممنوحة لـ BP «تندرج ضمن هذه الديناميكية، وتستهدف حوض الشرق، مع الطموح لتعبئة تكنولوجيات متطورة في عمليات الاستكشاف من أجل تعميق المعرفة بالإمكانات الطاقوية لهذه المنطقة». ومن خلال هذه المبادرة، تؤكد -النفط- من جديد إرادتها في «تعزيز ديناميكية الاستكشاف، واستقطاب استثمارات دولية رائدة، ودعم التنمية المستدامة لقطاع المعروقات في الجزائر»، بما يكرس مكانة البلاد كوجهة إستراتيجية للاستكشاف الطاقوي على المستوى الدولي.

## اتحاد البلديدة يعود إلى الرابطة الثانية بعد 7 سنوات من الغياب

### مدينة الورود تحتفل بالصعود

ع. بساج

حقق اتحاد البلديدة صعوده إلى الرابطة الثانية هواء، بعدما سيطر بالطول والعرض على بطولة ما بين الجهات لمجموعة وسط غرب (القسم الثالث)، ليسجل عودته إلى هذا المستوى بعد 7 سنوات قضاهما في القسم الثالث. ويتصدر اتحاد البلديدة جدول الترتيب برصيد 59 نقطة قبل 4 جولات عن نهاية الموسم، ويفارق مريح عن الملاحق مولودية شرسال، حيث تفصله عنه 10 نقاط. وكان اتحاد البلديدة قد حقق الفوز (0-1) على حساب



## نجم الخضر يقود الأهلي السعودي إلى ريع النهائي لرابطة أبطال آسيا محرز يستحضر هدف نيجيريا ويستعيد بريقه قبل الموندiales

ع. بساج

مباشرة، الذي قاد به المنتخب الوطني إلى المباراة النهائية التي انتهت بنتيجة 1-0 لصالح الصعراء، كما هو معلوم، على حساب السنغال. وكان رياض محرز قد تعرض خلال الموسم القليلة الماضية إلى انتقادات واسعة بسبب تراجع مستواه، منذ مغادرته نادي مانشستر سيتي والاتحاق بالبطولة السعودية، لكن اللاعب استعاد مستواه المهودود بشكل تدريجي، ليصبح نجما حقيقيا في صفوف الأهلي والبطولة السعودية المدججة أصلا بالنجوم، على غرار كريستيانو رونالدو وكريم بن زيمة، ونغولو كانتي وغيرهم. وفي المباراة نفسها، كاد عادل بولبيينة أن يسجل هدفا استثنائيا هو الآخر في الدقائق الأخيرة، بالكيفية نفسها التي سجل بها في مرمرى الكونغو الديمقراطية خلال كأس أم إفريقيا 2025 ومن الوضعية نفسها أيضا.

يظهر قائد المنتخب الوطني رياض محرز جاهزية كبيرة مع ناديه الأهلي السعودي قبل شهرين من انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2026، حيث قاد أول أمس فريقه إلى التأهل إلى الدور ربع النهائي لرابطة أبطال آسيا بهدف استثنائي من مخالفة مباشرة في الأضراس الأخيرة من المباراة التي جمعت الأهلي بنادي الدحيل القطري الذي يلعب له الدولي الجزائري الآخر عادل بولبيينة، ويديره الناخب الوطني السابق جمال بلماضي، حيث انتهت المباراة بنتيجة (0-1). وأعاد هدف محرز إلى الأذهان الهدف الأسطوري الذي سجله مع «الخضر» في نصف نهائي كأس أم إفريقيا 2019 أمام نيجيريا من مخالفة



## الديوان الوطني للحج والعمرة

### فتح باب الترشح لتنظيم نشاط العمرة لموسم 1448هـ

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة في بيان له عن فتح باب الترشح لتنظيم نشاط العمرة لموسم 1448هـ ابتداء من أمس الثلاثاء، وأنه «يمكن لوكالات السياحة والأسفار الرابطة في الترشح لتنظيم نشاط العمرة لموسم 1448هـ التسجيل وسحب دفتر الشروط الخاص بهذه العملية عبر البوابة الجزائرية للعمرة +hawabetelomradz». وحددت عملية التسجيل من 14 أبريل الجاري ابتداء من الساعة 14:30 إلى غاية يوم الخميس 30 جويلية المقبل على الساعة 23:59. على أن تتم دراسة الملفات وتسليم التراخيص وفق المواعيد التي ستحدد عبر البوابة الجزائرية للعمرة، وفقا لنص البيان.

## بمشاركة 200 عارض من الصين وتركيا ومصر والهند وفرنسا وتونس

### الصالون الدولي «تيكستيل إكسبو» من 20 إلى 22 أبريل بالجزائر

ستقام الطبعة التاسعة للصالون الدولي للنسيج والألبسة والجلود والتجهيزات «تيكستيل إكسبو» من 20 إلى 22 أبريل 2026 بقصر المعارض بالصنوبر البحري (الجزائر العاصمة)، بمشاركة 200 عارض، حسبما أفاد به أمس الثلاثاء، بيان للمنظمين، أوضح أن «هذا الموعد السنوي سيجذب أكثر من 200 عارض، من بينهم 140 عارضا وطنيا و60 عارضا دوليا يمثلون دولاً رائدة في هذا المجال، لا سيما الصين وتركيا ومصر والهند وفرنسا وتونس». ويعد هذا الحدث فرصة للمتعاملين الاقتصاديين لعقد شراكات جديدة، بهدف تعزيز تنافسية

المؤسسات الجزائرية وتحسين جودة المنتج المحلي بما يسمح بتعزيز مكانته في الأسواق الدولية. كما تتضمن هذه الطبعة برنامجا ثريا من الندوات، بمشاركة مختلف الفاعلين في القطاع، لمناقشة المواضيع الرئيسية المتعلقة بتطوير وعصرنة صناعة النسيج والجلود، بضيف نفس المصدر. وبهذه المناسبة، سيتم تنظيم «ماستر كلاس» من قبل مدرسة إيطالية متخصصة، بهدف استكشاف وتمييز الموضة الجزائرية وتحسين الجودة وعصرنة القطاع وتكيفية مع الموضة الجديدة، بما يستجيب لاحتياجات الأسواق الوطنية والدولية، وفقا للبيان.



## بيان صحفي

### إطلاق الطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026

تعلن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار عن فتح باب الترشح للطبعة الثامنة من الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية لسنة 2026، هذه التظاهرة الأدبية المرموقة التي تندرج في إطار تثمين الإبداع الروائي الجزائري وتخليد مسيرة إحدى أبرز أعلام الأدب الجزائري.

وتعنى هذه الجائزة بالروايات المكتوبة باللغات العربية الأمازيغية أو الفرنسية، والصادرة عن دور نشر جزائرية، على أن يكون تاريخ نشرها خلال الفترة الممتدة من 14 أبريل 2024 إلى 18 أبريل 2026.

وقد حدد تاريخ إبداع الأعمال المترشحة ابتداء من 18 مارس إلى غاية 18 أبريل 2026، وذلك قبل الساعة الرابعة بعد الظهر 16:00، ويشترط أن تتسم الأعمال المترشحة بالأصالة والتميز في مضمونها، ولم يسبق لها أن حازت على جوائز أخرى، حفاظا على مصداقية المنافسة وقيم التميز.

كما تدعو المؤسسة دور النشر المعنية إلى إيداع اثنتي عشرة (12) نسخة ونسخة إلكترونية من كل عمل مرشح على مستوى مقرها المتواجد بـ: 50 شارع خليفة بوخالفة، الجزائر العاصمة، ص.ب. 355 وذلك في أجل أقصاه 18 أبريل 2026، وللإطلاع على المزيد من التفاصيل، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للجائزة:

www.prixassiadjebar.dz

أو زيارة الصفحة الرسمية: Grand Prix Assia Djebar Du Roman الجائزة الكبرى آسيا جبار للرواية

أو الاتصال بنا عبر الرقم التالي: 0657601885

وتجدد المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار دعوتها لكافة الفاعلين في الساحة الأدبية للمشاركة في هذه الطبعة، التي أضحت موعدا ثقافيا بارزا، ومنبرا للاحتفاء بالإبداع الروائي الوطني، بما يعزز إشعاع الأدب الجزائري على الصعيدين الوطني والدولي.